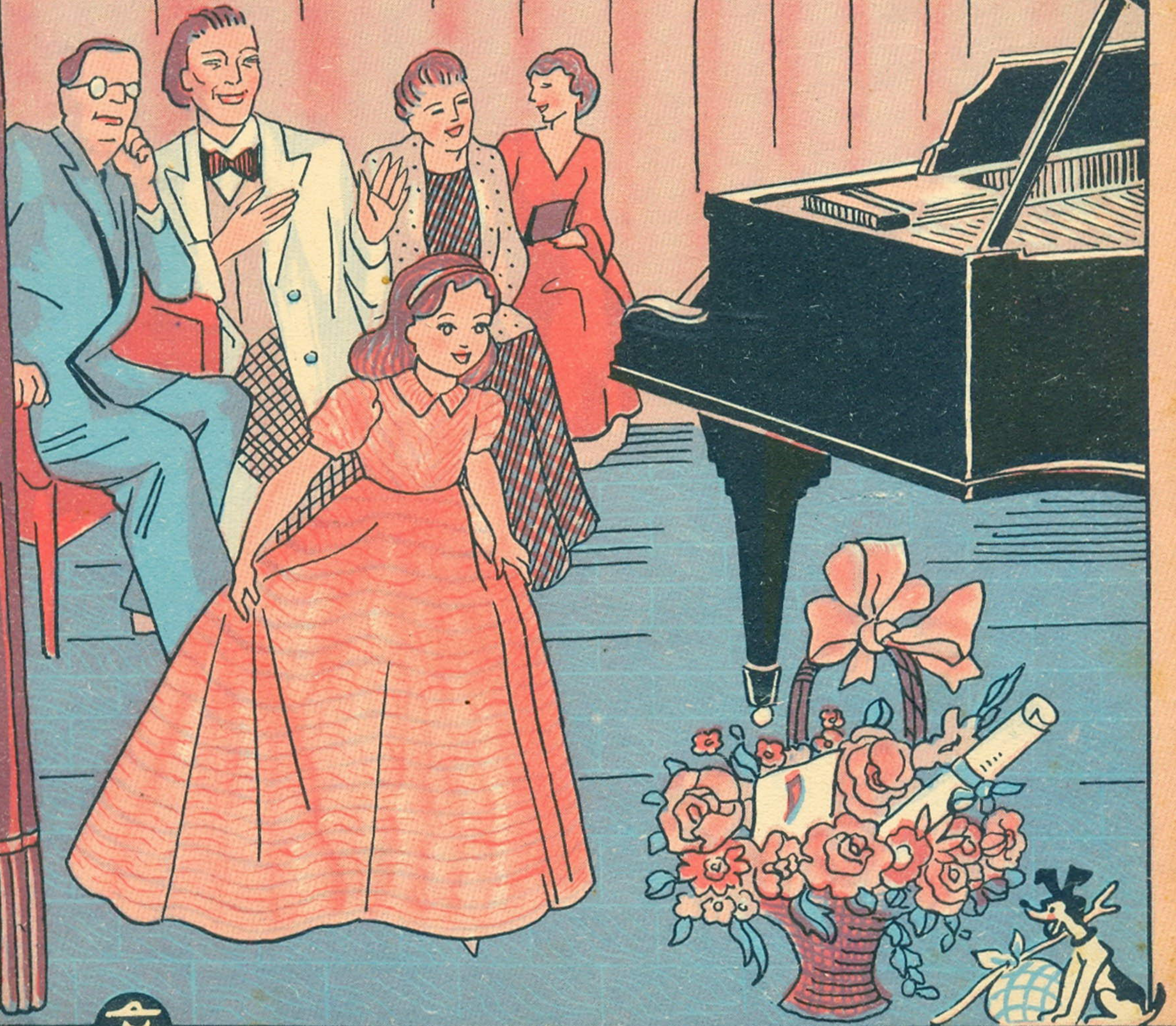


سندباد



إستشيروني!...

• « عمى مشيرة ... »

« أتذكرين يا عمى سؤالاً وجهه إليك أحد القراء منذ سبعة عشر شهراً ، يقول لك فيه إن أباه سافر إلى الشام منذ أربع سنوات ثم انقطعت أخباره فلم يعرف أين ذهب ، ويسألك أن تساعدته في الاهتداء إلى مكانه ؟ »

« لقد كان جوابك على هذا السؤال يا عمى ، أنك نشرت السؤال في العدد الخامس من السنة الأولى ، ليقرأه الأولاد ، في جميع البلاد ، لعل ذلك أن يكون سبباً لمعرفة مكان ذلك الأب الغائب ... ثم مضى منذ ذلك التاريخ ، سبعة عشر شهراً ... »

« والآن أكتب إليك يا عمى ، لأخبرك خبراً ساراً ، ولأشكرك شكراً عظيماً ؛ فقد حدث ما كنت تتوقعينه ، وكان نشر هذا السؤال في مجلة سندباد ، سبباً لمعرفة مكان أبي ، والتقاءنا بعد هذا الفراق الطويل ؛ فقد كان أبي يقيم طوال تلك المدة في مدينة « بومباي » من بلاد الهند ، وسبب ذلك أنه تطوع للجهاد في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ، فوقع أسيراً في يد اليهود ، ولكنه تمكن من الهرب على ظهر إحدى السفن في ميناء « تل أبيب » ، فحملته إلى الهند ، حيث أقام هذه المدة غربياً ، منقطعاً ، عاجزاً عن كل أسباب الاتصال بنا ؛ ولم يكن يعرف أننا نقيم في جدة فيكتب إلينا ، ولم نكن نعرف أنه يقيم في بومباي فنكتب إليه ؛ وبغته وصلت إلينا رسالة عليها خاتم بريد بومباي ، وكانت أول رسالة تصل إلينا من أبي بعد هذه الغيبة الطويلة ؛ وكان سببها أنه قرأ مجلة سندباد في بومباي فعرف مكاننا ، فكتب إلينا ؛ وهأنذا أكتب إليك هذه الرسالة ، وأبي جالس إلى جانبي ، يقرأ كل ما أكتب كلمة كلمة ، ويصلح لي بعض عباراتي ... »

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



تقرءون في هذا العدد يا أصدقائي ، تلك الرسالة العجيبة ، التي كتبها قارئ عربي من « بومباي » إلى عمى مشيرة ، ليشكرها على معاونتها له في الاهتداء إلى مكان أبيه الغائب ؛ وهي رسالة ذات مغزى كبير ؛ لأنها تشير إلى الصلة الوثيقة التي أنشأتها مجلة سندباد بين قرائها في جميع البلاد . إن هذه المجلة التي تقرءونها يا أصدقائي في القاهرة ، وبيروت ، ودمشق ، وعمان ، وبغداد ، وعدن ، والكويت ، والبحرين ، وفي الشمال الأفريقي كله ، يقرأها إخوان لكم كذلك في بومباي ، ولاهور ، ودهلي ، وجاكرتا ؛ وفي روما ، وباريس ، وبرلين ، ولندن ، ونيويورك ، ووشنطن ، فما أوثق هذه الرابطة الروحية العظيمة ، التي تربط بين قراء سندباد ، في جميع البلاد ، برباط الحب والوداد !

سندباد

من أصدقاء سندباد

كلمات ثلاث !

قال شيخ كبير لرجل ضال : لماذا لا تصلى ، ولا تصوم ، ولا تؤدي ما فرضه الله عليك ؟ قال الرجل : ولماذا أشق على نفسي بهذا كله ، وعندى ثلاث كلمات إذا قلتها عند موق منحي الله عفوه ؟

قال الشيخ : فما هذه الكلمات الثلاث ؟ قال الرجل : هي « مولاي اعف عني ! » فتركه الشيخ وانصرف يائساً من صلاحه . وذات يوم خرج الرجل لنزهته وهو راكب جواداً ، فعبّر به على جسر فوق نهر عميق ؛ وفي أثناء عبوره رأى الجواد منظرًا أفزع ، ففجل ، وانطلق يعدو جاحاً ، فألقى براكبه في النهر ؛ وفي هذه الساعة لم يتذكر الرجل وهو يفرق إلا ثلاث كلمات قالها يسب بها الجواد ، وهي : « يا شيطان ، أحرقتك النار ! » .

صباحي محمد بسيوني

مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

المجموعة الثالثة

استكمل أعداد السنة الثانية من مجلة سندباد من العدد ١ إلى العدد ٢٦ ثم أرسلها إلى دار المعارف مع ١٥ قرشاً مصرياً تظفر بمجموعة مجلدة تجليداً أنيقاً ثمن المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرياً

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

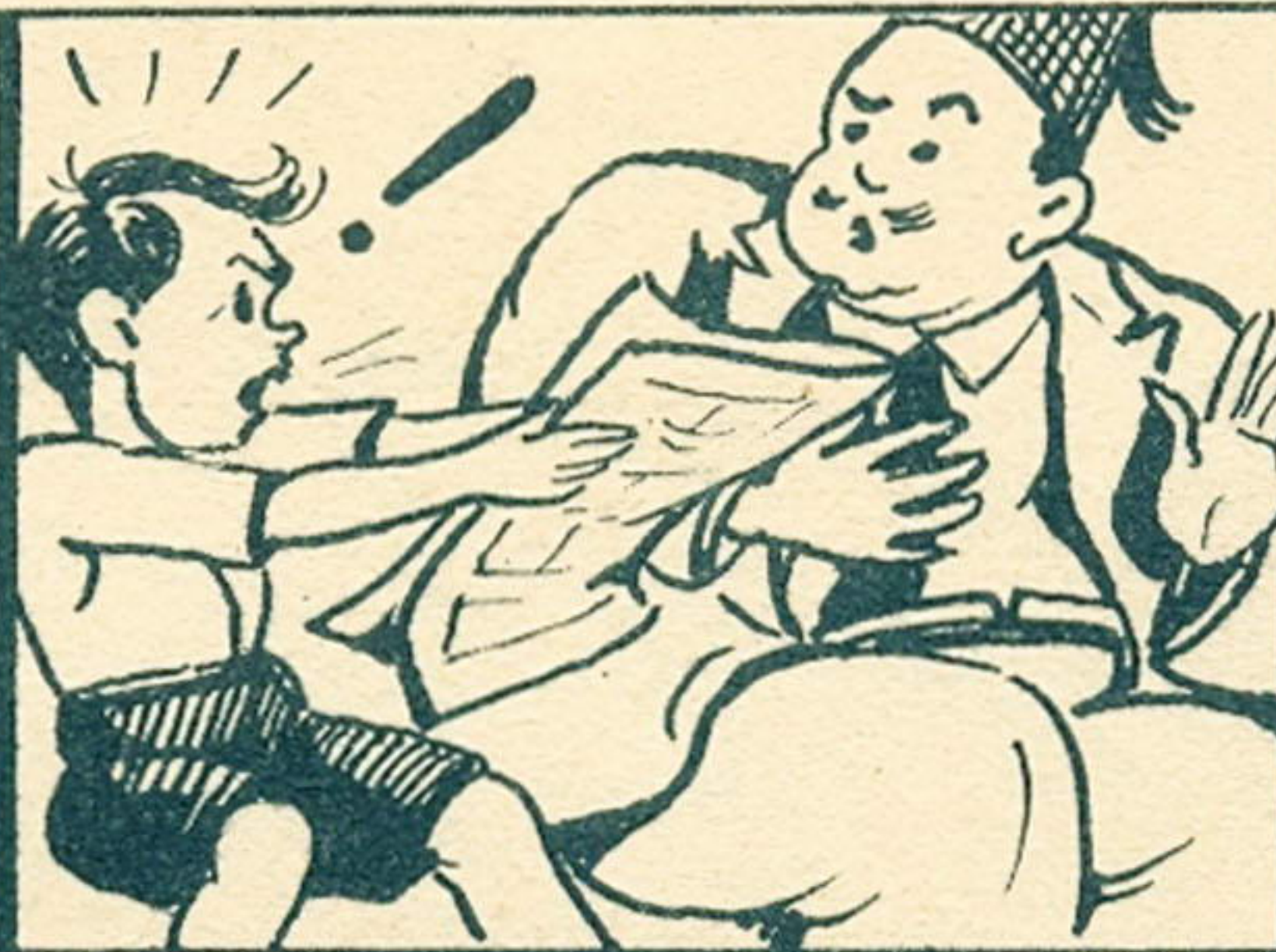
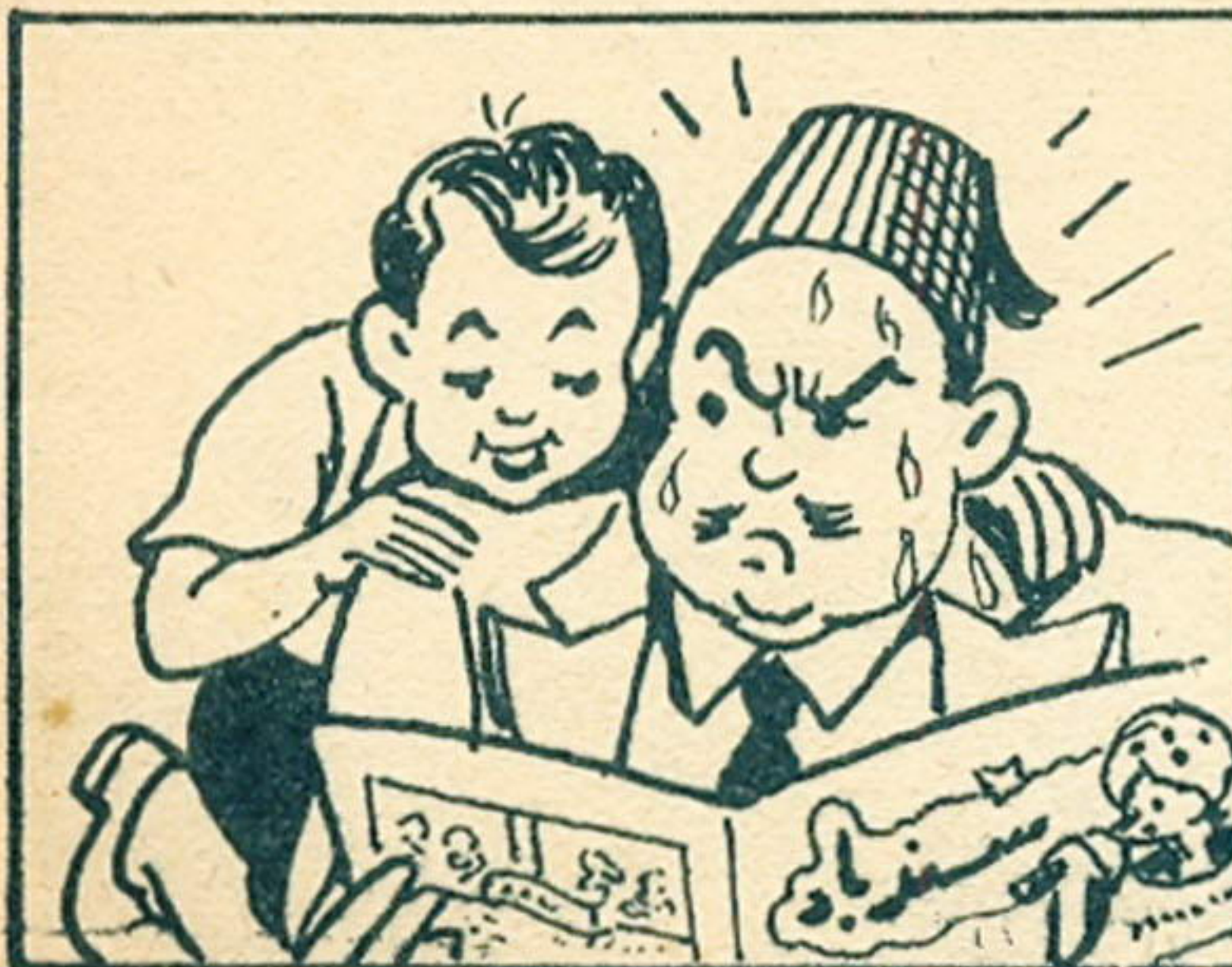
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً



في هذه المرة يقود خروفاً ، ثم أشار للأمير ، فأمره بالصعود إليه ؛ فقال له : لقد تراهنت باسمك هذه المرة يا مولاي على هذا الخروف ، فكسبته ، وهذا هو ! ...

فأخذ الأمير راضياً وشكره ...

ثم مضى يومان آخران ، ومر الرجل بالشرقة وليس في يده شيء ؛ فأذن له الأمير في الصعود إليه ، فصعد ، ووقف بين يدي الأمير صامتاً ، يبدو في وجهه الانكسار والحزن ، فسأله الأمير : ماذا بك اليوم يا رجل ؟

قال الرجل : لقد تراهنت اليوم باسمك يا سيدي كذلك ، على ألف قطعة من الفضة ، ولكني خسرت الرهان في هذه المرة ، ولم يكن ممى هذا المبلغ من المال ، فكاد صاحبي يخنقني ، فلم أفلت من يده إلا بعد أن وعدته بأن أحضر له ألف قطعة من الفضة بعد ساعة ؛ فصدق وعدي ، لأنه يعلم أني لم أراهنه مرة واحدة إلا باسم مولاي الأمير ، وأنى لم أخذ لنفسي شيئاً مما كسبته من قبل ...



الرهان بالأمير

[قصة من كوريا]

كان الأمير جالساً في الشرقة ، حين رأى رجلاً في الطريق يمسك في يده دجاجة سمينة وهو يشير إليه بيده ، فدعاه الأمير إليه ...

فلما مثل الرجل بين يدي الأمير قال له : لقد تراهنت مع صديق من أصدقائي على أمر ، واتفقنا على أن تكون هذه الدجاجة لمن يكسب الرهان ؛ وكان في نيتي إذا كسبت الرهان أن أهدي الدجاجة إليك ، وقد كسبت ، وهذه هي الدجاجة ! فأخذ الأمير منه الدجاجة وشكره ...



فضحك الأمير ، وعلم أن الرجل خبيث مكار ، احتال هذه الحيلة ليحصل من الأمير على ألف قطعة من الفضة ، فأعطاه ذلك المال ثم قال له : أرجوك ألا تراهن باسمي منذ الآن ، فلن آخذ منك بعد اليوم شيئاً مما تكسبه ، ولن أعوض عليك شيئاً مما تخسر ! ...



وبعد يومين مر الرجل بالأمير مرة ثانية ، وكان

وتشكرك أمي ، وأبي ، وأختي الصغيرة ، التي لم يرها أبي منذ كانت وليدة تحبو ، وهي الآن في السادسة من عمرها ؛ إنها لم تحسن القراءة بعد ، ولكنها مع ذلك تحرص على اقتناء مجلة سندباد ، وتحفظ بها كأنها شيء مقدس ، ولها الحق في ذلك ، فإن سندباد ذات فضل كبير علينا ، وعلى سائر الأولاد ، في جميع البلاد ...

بومباي : عبد الجليل السامي الجديري

- لقد دمت عيناى حين قرأت رسالتك الأولى يا عبد الجليل ، منذ سبعة عشر شهراً ؛ إشفافاً عليك ، وعلى أختك وأمك وأبيك ؛ ودمت عيناى مرة أخرى ، حين قرأت هذه الرسالة الأخيرة ؛ فرحاً بهذه النتيجة السعيدة . كتب الله لكم السعادة يا بني ، ورد كل مغرب إلى أهله سالماً غانماً .

● محمد محمد عبد التواب :
المطرية : القاهرة .

- أشكو إليك يا عتي بعض أصدقائي في البلاد العربية ؛ لأنهم لا يردون على رسائل التي أبعث بها إليهم ...

- التمس لهم عذراً يا محمد ، فلعل رسائلهم لم تصل إليهم ، أو لعلها وصلت إليهم في وقت كانوا مشغولين فيه بالاستعداد للامتحان ، أو لعل الأجوبة التي كتبوها ضلت طريقها فلم تصل إليك ؛ ولكني على رغم هذه الاحتمالات لا أبخل عليك بنشر هذه الشكوى ، ليعرف أصدقاؤك في تلك البلاد ، مدى شوقك إلى التعرف إليهم ، وتوثيق الصلة بهم !



* القاهرة : شارع باب البحر ، درب التركمانى ٢٦

حافظ إبراهيم ، محمود السيد ، مصطفى عيد عبد الرحمن السيد ، يوسف عبد العال

* رمل الأسكندرية : سيدى جابر الشيخ ٩ شارع فوستر .

محمود عبد العزيز المنيأوى ، محمد جمال الدين الأنصارى ، رجاء عبد العزيز المنيأوى ، كاميليا عبد العزيز المنيأوى ، سامية عبد العزيز المنيأوى ، محمد جلال الدين محمد المنيأوى ، محمد محمد عادل المنيأوى

ندوات جديدة في مصر والسودان

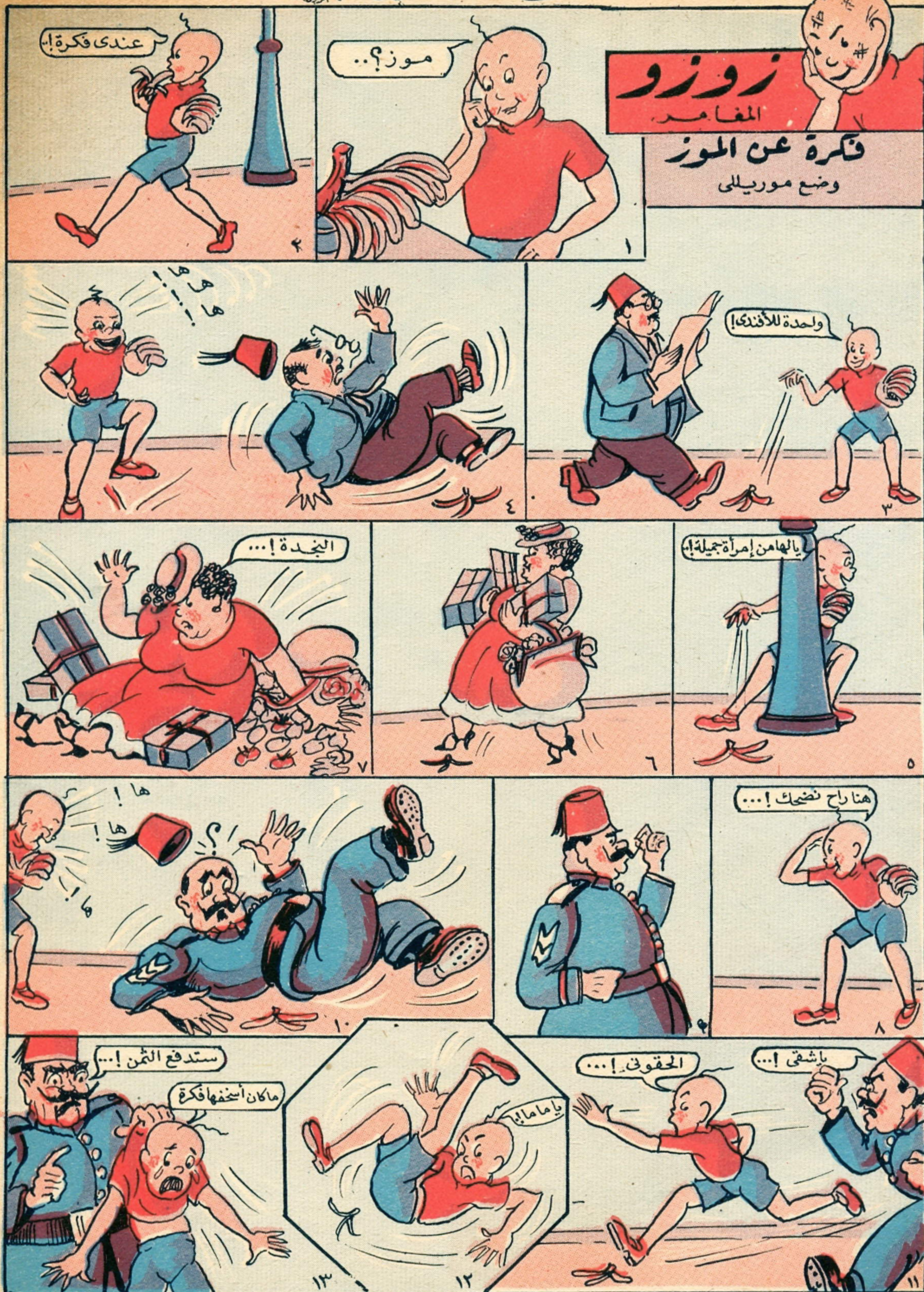
* حلوان - ٥٢ شارع القاصد - العزبة القبيلية .

سامية عبد الفتاح ، أحمد هندی ، كريمة عبد الفتاح ، هانم عبد الفتاح ، جرير عبد العزيز .

* شبرا - ١٧ شارع محمد بكر .

طاهر محسب إبراهيم ، محمود صالح إبراهيم على محمود حسين ، فتحى إسماعيل إبراهيم زينب سيد بدر الجمال .

صفحة الصغار والكبار



الملك الطائر!



كان يملك

تلخيص ما سبق :

« في بعض بلاد آسيا ، كان يعيش ساحر اسمه « كاشهور » ، قد ورث فنون السحر عن القدماء ، وكان له ولد واحد ، اسمه « مترا » يطمع أن يجعله ملكاً وكان يحكم تلك البلاد ملك مشهور يجمع التحف والطرائف ، فجاءه ذات يوم تاجر غريب ، ودفع إليه علبة فيها مسحوق أسود ، إذا نثر قليلاً منه مع الريح ثم قال « موتابور ، موتابور » فإنه يتحول إلى صورة أى حيوان شاء ، ويفهم لغة الحيوان والطير ؛ فأراد الملك ووزيره أن يجربا هذه التجربة ليستمتعا بالطيران ، ويستمتعا إلى لغة الحيوان ، فنثرا قليلاً من المسحوق ، ونطقا الكلمة السحرية ، فتحولا إلى كركيين ، ولكنهما لما أرادا أن يعودا إلى حالتها الأولى ، نسيان الكلمة السحرية ، فظلا كركيين ، يعيشان في الغابة كما تعيش سائر الكراكي . وطالت غيبتهما عن المدينة ، فأراد الملك ووزيره أن يطيرا إلى هناك ، ليعرفا ماذا جرى في المدينة بعد غيابهما ... »

— ٣ —

خلق الملك ووزيره في سماء المدينة ، وهما على هيئة كركيين ، فرأيا منظرًا عجيباً ! إذ كانت شوارع المدينة مزدحمة بالناس ، وقد وقفوا على جوانب الطرق ، وملئوا الشرفات والنوافذ ، وفي وسط الشارع الكبير موكب فخيم ، تتقدمه فرق الموسيقى العازفة ، وتظله الرايات الخافقة ، وتتبعه جماهير الشعب ، وفي وسط هذا الموكب العظيم ، فارس شاب ، يتبختر على جواده ، وقد لبس حُلَّةً مطرزةً بخيوط الذهب ، والشعب على جانبي الطريق يشير إليه ، ويتطلع نحوه ، ويهتف منادياً : يحيا مترا ، يحيا الملك الجديد ! ...

شعر الملك المسحور بغصة في حلقه ، حين رأى ذلك المنظر ، وسمع هذا الهتاف ؛ فقد علم أن البلاد قد اختارت بعده ملكاً غيره ، هو ذلك الفارس الذي يتبختر على جواده في وسط الموكب ... ثم نظر الملك المسحور إلى وزيره ، وهما مخلقان في سماء المدينة ، وقال له بأسف وحسرة : لقد فهمت الآن سر كل شيء يا وزيرى ؛ فهل تعرف من هذا الشاب الذى اغتصب عرشى وتاجى ؟ قال الوزير : نعم ، إنه مترا ، ابن الساحر كاشهور ، الذى كان يتمنى هذه الأمانة من زمان !

قال الملك : هو ما قلت يا وزيرى ، وقد احتال علينا ذلك الساحر الملعون حتى سحرنا ، ليتحقق مراده ، ويخلو عرش البلاد لولده ! ...

ثم صمت الملك برهة وهو يفكر في حزن ، ثم استأنف

قائلاً : لا يمكن يا وزير أن نظل كركيين إلى الأبد ؛ يجب أن نعود إلى إنسانيتنا ، لننتقم من ذلك الساحر الملعون ، ومن ولده مترا ؛ ولكن ، كيف نعود إلى إنسانيتنا وقد نسينا الكلمة السحرية ؟ قال الوزير : هيتاً يا مولاي نوك وجهنا نحو المعبد الكبير ، لعل الله أن يمنحنا البركة ، فتذكر تلك الكلمة السحرية ، ونعود بها إلى حالتنا الطبيعية ! ...

طار الملك ووزيره متجهين نحو الغرب ، يقصدان أرض المعبد الكبير ، الذى يحج إليه الآلاف من عباد الله المؤمنين في كل عام ، ليلتمسا رضا الله وبركاته ...





واستمر طائران وقتاً طويلاً ، قطعاً فيه مئات من الأميال ،
فوق صحارى شاسعة ، وبحار واسعة ، وأنهار فياضة ، ومزارع
ناضرة ، وخرائب مهدامة ، حتى غلبهما التعب ، فحطاً على
خربة من الخرائب ، ليستريحاً ساعة قبل أن يستأنفا السير
نحو أرض المعبد الكبير . . .

وبينما هما جاثمان فوق ذلك الجدار ، سمعا صوتاً غير
مألوف على مقربة منهما ، فالتفت الملك إلى صاحبه وقال له :

أسمعت يا وزير ؟

قال الوزير : أظنه صوت الرياح يا مولاي ، يتخلل
شقوق الجدران . . .

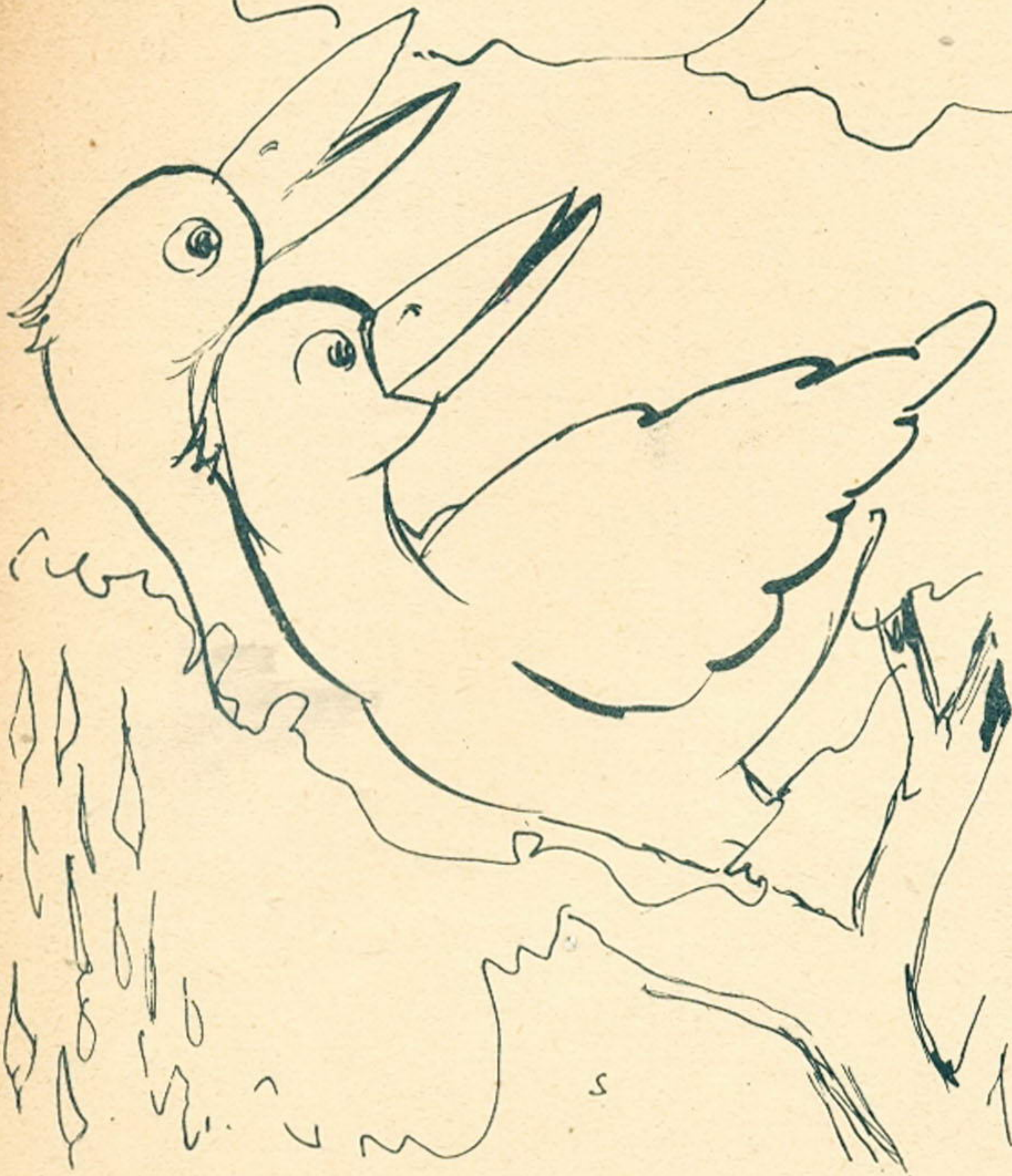
قال الملك : أخطأت يا وزير ، إنه صوت اثنين يتناجيان ،
فتعال نتجه نحو مصدر الصوت ، لعلنا أن نعلم علماً جديداً
نستفيد منه في حالتنا هذه الأليمة !

هبط الملك المسحور ووزيره عن الجدار ، وأخذا يجوسان
خلال أنقاض الخربة ، حتى وجدا باباً كبيراً في سور مهديم ،
فدخلوا منه ، وهناك رأيا بومة جاثمة فوق حجر من أحجار
الخربة ، وهي تتحدث إلى نفسها بلسان فصيح ، تشكو ذلتها ،
وبؤسها ، ووحشتها في هذا المكان ، كأنها إنسانة ذات قلب وعقل ،
لابومة من الطير ؛ فاستعجب الملك لذلك ، وقال لوزيره مدهوشاً :

أرأيت يا وزير ؟ إن هذا من أعجب ما يخطر على البال ! . . .
حينذاك التفتت البومة إلى الملك والوزير ، ثم قالت بلسان
فصيح : أهلاً وسهلاً أيها الزائران الكريمان ؛ من أنتم ؟ ومن
أين جئتما ؟ وأين تقصدان ؟ . . .

فازداد الملك عجباً ودهشة وقال لوزيره : إنها بومة وتنطق
لغتنا يا وزير ! . . .

فقاطعت البومة قائلة : لست بومة أيها الكركى البديع



الحلقة ، ولكني إنسانة من البشر ، سحرني ساحر شرير على
هيئة بومة ، ورماني في هذه الخربة ، ولكنه لم يستطع أن يسحر
لساني ، ولا قلبي وعقلي ؛ وقد سمعكما تتحدثان بلغة الناس
لا بلغة الكراكي ، وما أظنكما إلا إنسانين مسحورين مثلي ؛
فإن شيئاً فاستمعا إلى قصتي ، وأخبراني بقصتكما ؛ لعل الله
أن يجعل خلاصي على أيديكما وخلاصكما على يدي ؛ فإن
الفرد لا يستطيع وحده أن ينفع نفسه ، ولكنه حين يتعاون قد
ينفع نفسه وغيره . . .

ثم صمتت البومة برهة وهي تحدق في عيون الكركيين ؛
فقال لها الملك : هيا أخبرينا بقصتك أيتها الإنسانة ، ولك
علينا أن نقص عليك من خبرنا ما تشاءين . . .



ناخ أمريكا القديم

نكن نعرفها ؛ إذ كنا نظن أن آخر الدنيا من جهة الغرب هو المحيط الأطلسي ؛ فلم يخطر ببالنا أن في هذه الأرض بشراً مثلنا ، كانوا يعيشون على هذه الأرض قبل أن نصل إليها ، وكانت لهم حضارة ومدنية ، وأخلاق وديانات ؛ وهذا البناء العتيق الذي تراه هو أثر من آثار تلك الحضارة القديمة التي كان يعيش في ظلها سكان هذه البلاد الأصليون ، وأظن أن هذا البناء كان معبداً من معابدهم القديمة ؛ ولكن تلك الحضارة قد زالت آثارها فلم يبق منها إلا القليل ؛ لأن الأوربيين الذين وصلوا إلى هذه الأرض بعد كريستوف كولبس كانوا جهالاً ، فخرّبوا الأبنية والمعابد والآثار ، ليعثوا تحتها عن الذهب ؛ فأساءوا بذلك إلى العلم وإلى الحضارة وإلى التاريخ ، كما أساءوا إلى الإنسانية باضطهاد سكان هذه البلاد الأصليين ليستولوا على أرضهم . . .

قال مازيني : هذا عجيب يا خالي ، فإنني لم أكن أعرف أن لأمرى كما مثل هذا التاريخ القديم . . .

استمرّ الغلامان طائر بن ، حتى حاسقاً في سماء « كوتسكو » عاصمة تلك المنطقة ، وهي مدينة قديمة ، ترتفع عن سطح البحر بنحو ٣٥٠٠ متر ، بيوتها مبنية من الحجر ، ويسكنها سلالة



من أبناء الإسبانيين الذين وصلوا إلى تلك البلاد منذ سنين بعيدة ، بعد أن اكتشف كريستوف كولبس الطريق إلى أمريكا ؛ ويلبس أولئك السكان ثياباً تشبه ثياب الإسبانيين القدماء ، وكثيراً ما يلبسون فوق تلك الثياب معاطف ثقيلة متعددة الألوان . . .

وبينا كان مازيني يتأمل هذه المناظر ، لمح بناء عتيقاً ، مبنياً من الحجر الضخم ، فقال لحاله : انظر يا خالي ، إن هذا البناء قديم جداً ، ولا يمكن أن يقل عمره عن ألف سنة ؛ فمن الذي بناه إذا كان الناس لم يعرفوا أمريكا إلا منذ أربعة قرون ونصف قرن ؟

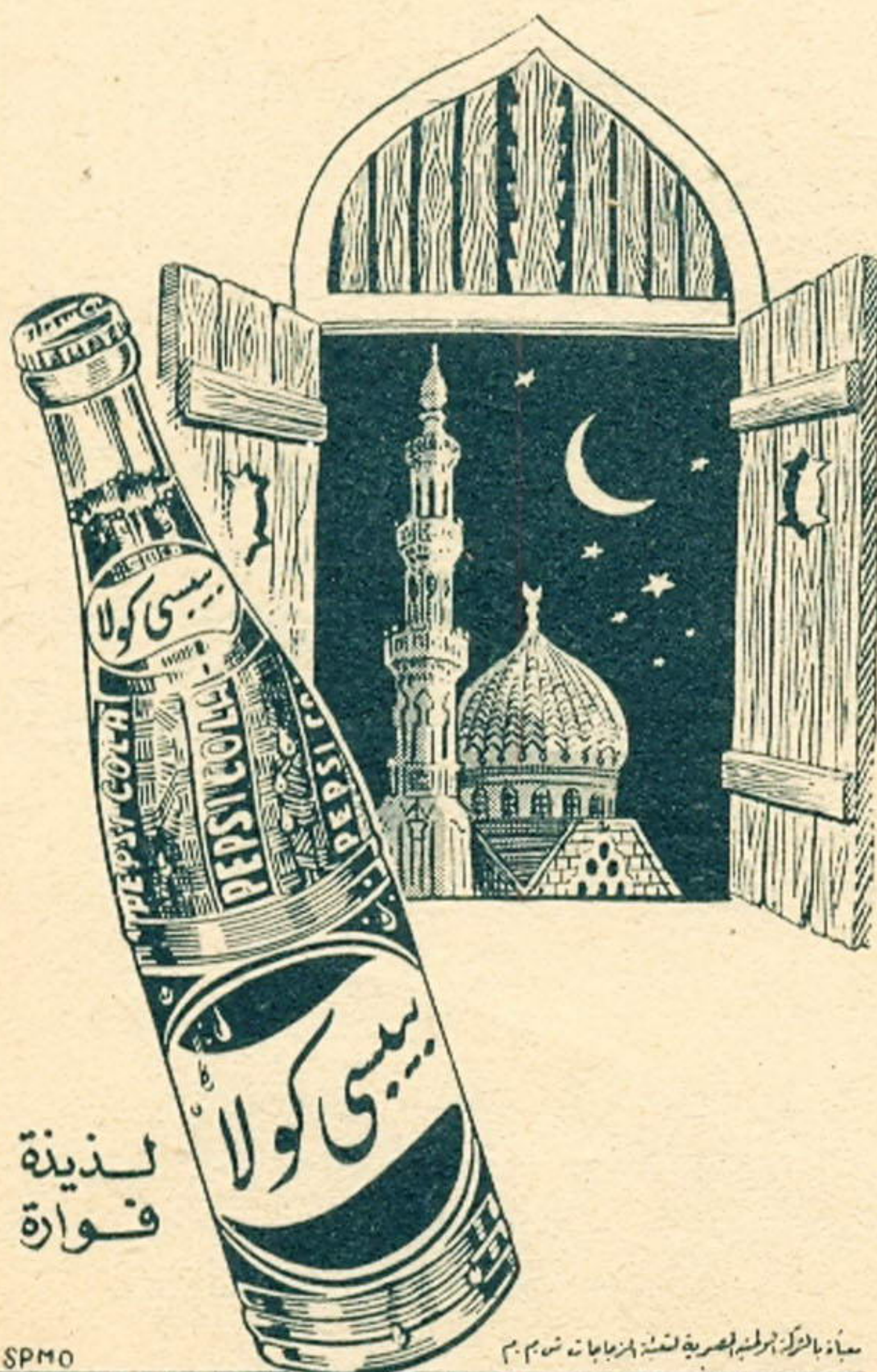
قال صلادينو : من قال لك يا بني إن الناس لم يعرفوا أمريكا إلا منذ أربعة قرون ؟ إنها أرض قديمة جداً ، كان يعيش فيها جماعات من البشر منذ آلاف من السنين ، ولكننا نحن الأوربيين لم

قال مازيني وهو ينظر إلى اللاما وعلى ظهورها الرجال والأحمال : ما أشبه هذا الحيوان بالحمل ذي السنامين يا خالي !

قال صلادينو : نعم يا مازيني ، إنها تشبه الجمال شبيهاً كبيراً ، وهي تصبر على التعب ، وعلى الجوع والعطش ، كما تصبر الجمال ، وإن كانت أقل من الجمال ضخامة ، فهي كما ترى في مثل حجم الحصان ، أو البغل ، وطعامها العشب ، ويستخدمها الأهالي في هذه البلاد للنقل وحمل الأثقال ، ولا يكادون يعرفون وسيلة من وسائل النقل غيرها ، وهي مطيعة وهادئة وسريعة ، فهي تقطع في اليوم نحو ثمانين كيلومتراً ؛ وينتفع الأهالي بلبسها ، ولحمها ، وصوفها ، فينسجون منه ثياباً متينة ؛ ولكن لها مع كل هذه المنافع عادة رديئة . . .

وكانت جماعة اللاما في تلك اللحظة قد اقتربت من مكان صلادينو ومازيني ، وكان صلادينو قد وضع إلى جانبه كيساً صغيراً يحتفظ فيه ببعض الطعام ، فمدّ واحد من اللاما رقبتة نحو الكيس ، ولكن صلادينو أسرع فأبعده عن طريق القافلة ؛ ويبدو أن هذه الحركة قد أغضبت حيوان اللاما ، فرفع رجله الخلفيتين ورفس ، ثم مال على صلادينو فبصق في وجهه ؛ ولم يكد هذا الحيوان يفعل ذلك ، حتى قلّدت كل القافلة ، فأخذ كل منها يبصق في وجه الغلامين بصقة فلم يجدا مفراً من هذا البلاء إلا بالانطلاق في الجو .

وقال صلادينو وهو يخلّق في السماء بجانب ابن أخته : هذه هي العادة الرديئة في حيوان اللاما . . .



لذيذة
فوّارة

العازفة الصغيرة



أَشْرَكَ مَعَهُنَّ فِي اللَّعِبِ ، وَفِي النَّشَاطِ الْمَدْرَسَى ، كَمَا
يَشْرَكَ غَيْرِي مِنَ التِّلْمِيزَاتِ !

فَمَسَحَتْ الْأُمُّ دُمُوعَهَا ، وَأَعْطَتْهَا قِطْعَةً مِنَ الْحَلْوَى ،
ثُمَّ قَالَتْ لَهَا : اذْهَبِي يَا خَدِيجَةُ إِلَى غُرْفَةِ الْمَكْتَبِ ،
فَسَتَرَيْنَ هُنَاكَ مَجَلَّةً جَدِيدَةً لَكَ !

أَخَذَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ تَقْرَأُ الْمَجَلَّةَ ، وَتَتَأَمَّلُ صُورَهَا ،
فَأَعْجَبَتْهَا صُورَةُ لِبْضَعِ فَتَيَاتٍ صَغِيرَاتٍ فِي مِثْلِ سِنِّهَا ،
وَهُنَّ يَعْرِفْنَ عَلَى الْبَيَانِ ؛ فَلَمَّا قَرَأَتْ مَا تَحْتَ الصُّورَةِ مِنْ
الْكَلَامِ ، أَسْرَعَتْ إِلَى أُمِّهَا تَقُولُ لَهَا : انْظُرِي يَا أُمِّي ،
هَذِهِ مَدْرَسَةُ تَعَلَّمُ الْفَتَيَاتِ الصَّغِيرَاتِ الْعَزْفَ عَلَى الْبَيَانِ ؛
فَلِمَاذَا لَا أَذْهَبُ إِلَيْهَا لِأَتَعَلَّمَ بَعْضَ فُنُونِ الْمَوْسِيقَى ، وَأَشْغَلَ
بِهَا وَقْتِ فَرَاغِي ، لِأُثْبِتَ لِرَزْمِيلَاتِي فَاطِمَةَ ، وَرَاوِيَةَ ،
وَمَرْيَمَ ، أَنَّنِي لَسْتُ صَغِيرَةً كَمَا يَدَّعِينَ ؟

فَنَظَرَتْ الْأُمُّ إِلَى ابْنَتِهَا فِي حَنَانٍ وَعَطْفٍ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا :
إِنَّ هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ يَا ابْنَتِي فِي ضَاحِيَةٍ بَعِيدَةٍ ؛ فَكَيْفَ
تَذْهَبِينَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَعُودِينَ ؟

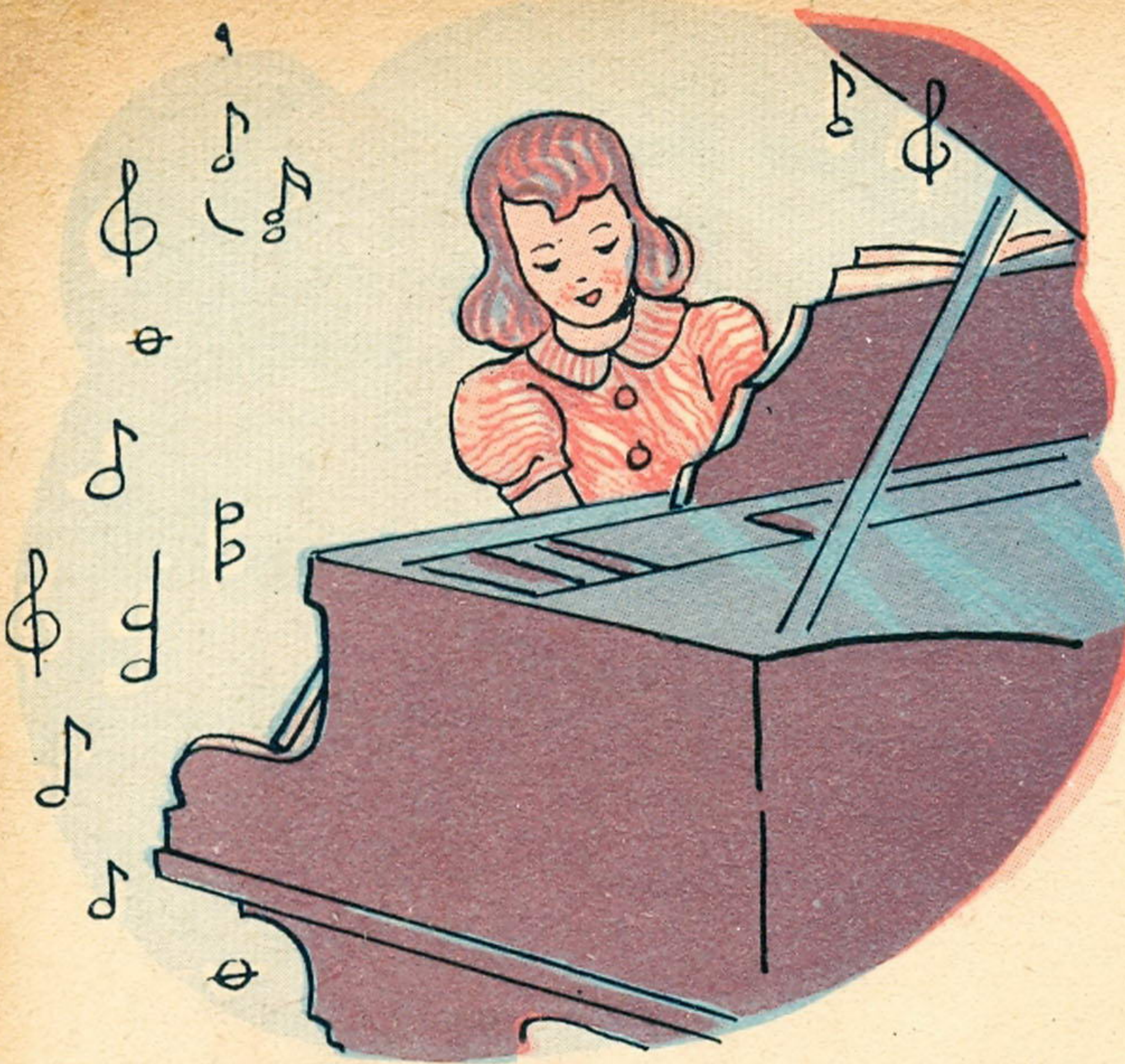
كَانَتْ « خَدِيجَةُ » تَلْمِيزَةً صَغِيرَةً ، فِي التَّاسِعَةِ مِنْ
عُمْرِهَا ؛ وَكَانَتْ رَزْمِيلَاتِهَا « فَاطِمَةُ » وَ« رَاوِيَةُ » وَ« مَرْيَمُ »
أَكْبَرَ مِنْهَا سِنًّا ، قَدْ جَاوَزْنَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ . . .

وَكَانَتْ خَدِيجَةُ مَعَ حُبِّهَا لِلْمَدْرَسَةِ ، وَإِقْبَالِهَا عَلَى التَّعَلُّمِ ،
تُحِبُّ أَنْ تَشَارَكَ رَزْمِيلَاتِهَا فِي اللَّعِبِ وَفِي النَّشَاطِ الْمَدْرَسَى ،
وَلَكِنَّهَا لَا تَجِدُ مَنْ تَلْعَبُ مَعَهَا مِنْهُنَّ ، فَكَلَّمَا طَلَبَتْ مِنْ
رَزْمِيلَاتِهَا فَاطِمَةَ وَرَاوِيَةَ وَمَرْيَمَ أَنْ يُشَارِكْنَهَا ، أَبَيْنَ
وَأَسْتَكْبَرْنَ ، وَقُلْنَ لَهَا : إِنَّكَ مَا تَزَالِينَ صَغِيرَةً
يَا خَدِيجَةُ !

وَكَانَ هَذَا يُؤْلِمُهَا إِيْلَامًا شَدِيدًا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا
كَبِيرَةٌ مِثْلَهُنَّ ، فَلَا يَلِيقُ أَنْ يُخَاطَبْنَهَا كَمَا يُخَاطَبُ
الْأَطْفَالُ !

وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَتْ خَدِيجَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْأَلَمُ ظَاهِرٌ
عَلَى وَجْهِهَا ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : مَاذَا يُؤْلِمُكَ يَا ابْنَتِي ؟

فَانْفَجَرَتْ خَدِيجَةُ بَاكِيَةً وَهِيَ تَقُولُ : إِنَّهُنَّ يَزْعُمْنَ
أَنَّنِي صَغِيرَةٌ ؛ فَهَلْ أَنَا حَقًّا صَغِيرَةٌ يَا أُمِّي ؟ إِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ



فَلَمْ تُجِبِ الْفَتَاةَ ، وَلَكِنْ أَمَارَاتِ الْيَأْسِ وَالْأَلَمِ بَدَتْ
فِي وَجْهِهَا ، فَاشْفَقَتْ عَلَيْهَا أُمُّهَا ، وَقَالَتْ لَهَا وَهِيَ تَرْبْتُ
كِتَفَهَا : لَا تَحْزَنِي يَا خَدِيجَةُ ؛ فَإِنَّ فِي الشَّارِعِ الْقَرِيبِ مِنَّا
مَعْهَدًا صَغِيرًا لِتَعْلِيمِ الْمَوْسِيقَى ، وَسَأَذْهَبُ إِلَى مَدِيرَتِهِ
فَأَسْأَلُهَا هَلْ تَقْبَلُ تَلْمِيزَاتِ صَغِيرَاتٍ فِي مِثْلِ سِنِّكَ ؟
وَكَانَ سُرُورُ خَدِيجَةَ عَظِيمًا حِينَ أَخْبَرَتْهَا أُمُّهَا بَعْدَ ذَلِكَ ،
أَنَّهَا سَتَدْخُلُ مَعْهَدَ الْمَوْسِيقَى فِي الشَّارِعِ الْقَرِيبِ ، لِتَتَعَلَّمَ
الْعَزْفَ عَلَى الْبِيَانِ فِي سَاعَاتِ فَرَغِهَا . . .

وَتَغَيَّرَتْ عَادَاتُ خَدِيجَةَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَمَا يَكَادُ
جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ يُدَقُّ لِانْصِرَافِ التَّلْمِيزَاتِ فِي الْمَسَاءِ ،
حَتَّى تُسْرِعَ خَدِيجَةُ إِلَى الدَّارِ ، فَتَضَعُ كُتُبَهَا ، وَتُبْدِلَ
ثِيَابًا بَنِيَابَ ، ثُمَّ تَقْصِدُ إِلَى مَعْهَدِ الْمَوْسِيقَى لِتَتَلَقَّى دَرْسًا
جَدِيدًا فِي الْعَزْفِ عَلَى الْبِيَانِ . . .

وَلَمْ تَذَرِ زَمِيلَاتِهَا الثَّلَاثُ الْكَبِيرَاتُ سِرًّا هَذَا التَّغْيِيرَ
الظَّاهِرَ فِي عَادَاتِهَا ، وَلَمْ يَهْدِهِنَّ التَّخْمِينُ لِمَعْرِفَةِ السَّبَبِ ،
فَارَدْنَ أَنْ يَحْتَلْنَ لِيَعْرِفْنَ ، فَدَعَوْنَهَا إِلَى مُشَارَكَتِهِنَّ
فِي اللَّعْبِ ؛ وَلَكِنَّمَا اعْتَذَرَتْ إِلَيْهِنَّ دُونَ أَنْ تُخْبِرَهُنَّ
بِشَيْءٍ . . .

وَحَانَ الْمَوْعِدُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ الْمَدْرَسَةُ احْتِفَالَهَا
السَّنَوِيَّ ، فَأَخْبَرَتْ خَدِيجَةُ أُمُّهَا بِأَنَّهَا تَرِيدُ الْإِشْتِرَاكَ فِي
هَذَا الْإِحْتِفَالِ ، بِعَزْفِ قِطْعَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ عَلَى الْبِيَانِ ؛ فَصَحَبَتْهَا
أُمُّهَا إِلَى مُعَلِّمَةِ الْمَوْسِيقَى لِتَسْتَشِيرَهَا ، فَطَلَبَتْ إِلَيْهَا الْمُعَلِّمَةُ

أَنْ تَحْضُرَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ سَاعَةً بَعْدَ انْصِرَافِ التَّلْمِيزَاتِ ،
لِتُدَرِّبَهَا عَلَى عَزْفِ تِلْكَ الْقِطْعَةِ . . .

وظَلَّتْ خَدِيجَةُ تَتَدَرَّبُ أُسْبُوعًا كَامِلًا ، دُونَ أَنْ
تَذَرِيَ بِذَلِكَ زَمِيلَاتِهَا فَاطِمَةُ وَرَاوِيَةُ وَمَرْيَمُ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ
الْإِحْتِفَالِ . . .

وَرُفِعَتِ السُّتَارَةُ عَنِ الْمَسْرَحِ ، فَرَأَى الْجُمْهُورُ فَتَاةً
صَغِيرَةً السِّنِّ ، جَالِسَةً إِلَى الْبِيَانِ ، تَعَزِفُ عَلَيْهِ بِأَنَامِلِهَا
الدَّقِيقَةِ قِطْعَةً مُوسِيقِيَّةً رَائِعَةً . . .

فَلَمَّا انْتَهَتْ مِنَ الْعَزْفِ ، وَقَفَتْ عَلَى الْمَسْرَحِ وَانْحَنَتْ
بِرِشَاقَةٍ لِتُحَيِّيَ الْجُمْهُورَ ، فَاسْتَقْبَلَهَا النَّاسُ جَمِيعًا بِتَصْفِيقِ
الْإِعْجَابِ . . .

وَكَانَ أَكْثَرُ الْحَاضِرِينَ دَهْشَةً وَعَجَبًا ، فَاطِمَةُ ، وَرَاوِيَةُ ،
وَمَرْيَمُ ؛ إِذْ لَمْ يَخْطُرُ بِبَالِهِنَّ مِنْ قَبْلُ أَنْ زَمِيلَتَهُنَّ الصَّغِيرَةَ
سَتَفَاجِهِنَّ هَذِهِ الْمَفَاجَأَةَ الرَّائِعَةَ ، فَأَخَذْنَ يُحَدِّقْنَ فِيهَا
مَدَّهَوْشَاتَ ، ثُمَّ يَنْظُرْنَ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ . . .

ووظفرت خَدِيجَةُ فِي هَذَا الْإِحْتِفَالِ السَّنَوِيِّ بِإِعْجَابِ
النَّاسِ جَمِيعًا ، وَبِالْجَائِزَةِ الْأُولَى لِلنَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ ، وَهِيَ
أَصْغَرُ تَلْمِيزَةٍ بِالْمَدْرَسَةِ ! . . .

مجموعات أعداد سندباد

هل استكملت المجموعة الثالثة من أعداد سندباد

من العدد الأول لسنة ١٩٥٣ إلى العدد ٢٦

ثمان للمجموعة مجلدة ٦٠ قرشًا مصريًا

ثمان المجلدة وحدها ١٠ قروش

تجليد المجموعة بدار المعارف ١٥ قرشًا



من كل بيتان

قصدت ثلاث سلاحف إلى مطعم
ليأكلن ، وطلبن إلى الطاهي أن يحضر
لهن خير ما عنده من الطعام ؛ فلما
وضع الطعام على الخوان بين أيديهن ،
لحظن أن السماء تُمطر ، فقالت كبراهن :
ماذا نفعل ونحن عائدات وليس معنا
مظلة تحمينا من المطر ؟

قالت الوسطى : يمكن أن نرسل
إحدانا الآن قبل أن يشتد المطر ، لتحضر
لنا المظلة من الدار !

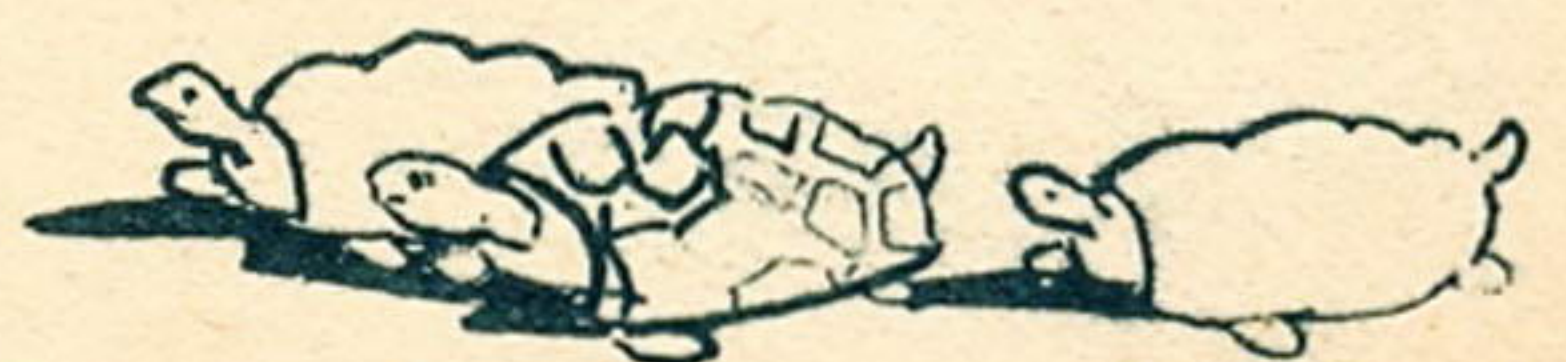
وأخذن يتشاورن برهة ، ثم اتفقن
على أن تذهب صغراهن لإحضار
المظلة ؛ ولكن الصغرى خافت أن
تذهب قبل أن تأكل نصيبها من الطعام ،
فتأكله زميلاتها ، ولكنهما تعهدتا لها ألا
تبدأ الأكل إلا بعد أن تعود . . .

وبعد ثلاثة أسابيع ، قالت الكبرى
للوسطى : هيا نتناول بعض الطعام قبل
أن تعود صاحبتنا ، فما أظنها ستعرف أننا
أكلنا شيئاً !

قالت الوسطى : هذا ما كنت أريد
أن أقترحه عليك ؛ فهيا . . .

وما كادتا تمدان أيديهما إلى الطعام
حتى سمعتا صوتاً يرتفع من وراء الباب
قائلاً : إذا أكلتما لقمة واحدة فلن
أذهب لإحضار المظلة !

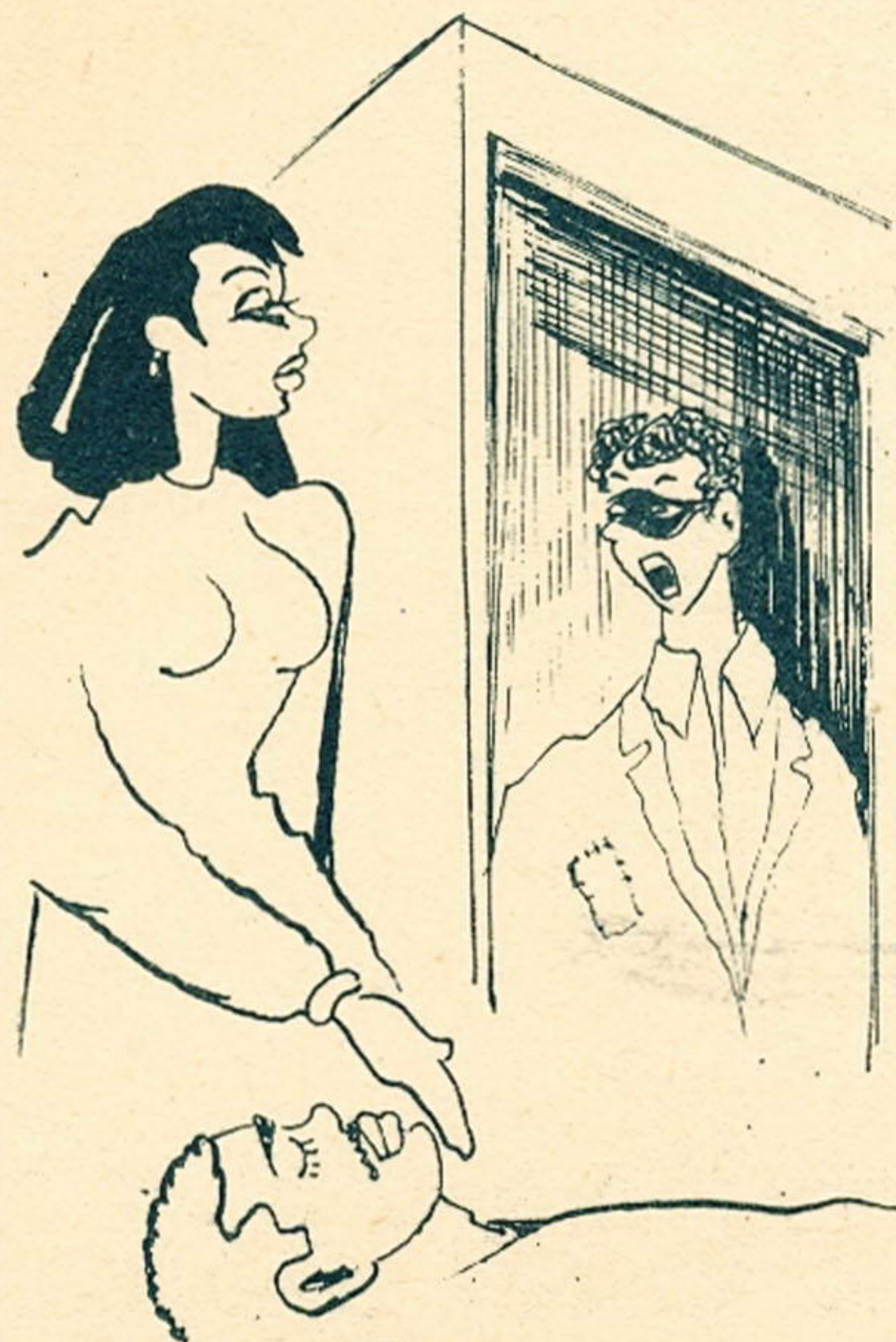
وكان ذلك هو صوت السلحفاة الصغيرة ؛
لأنها لم تكن قد غادرت المطعم بعد ! . . .



تجاعة امرأة

كانت السيدة تائمة إلى جانب
زوجها ، فشعرت بعد منتصف الليل
بحركة غير عادية في غرفة النوم ؛ فلما
فتحت عينيها رأت لصاً يحاول فتح صوان
الملابس ، حيث تودع حليتها وكل ما
تدخره من مال . . .

فلم يظهر على السيدة شيء من
الانزعاج أو الخوف ، ولم تنطلق
من حلقها صرخة ، بل مست رأس



زوجها برفق لتوقظه ؛ فلما فتحت عينيها قالت
له بصوت هادئ : استيقظ يا زوجي ،
فهذا زائر مهذب يريد مقابلتك !

وأذهل هدوء السيدة اللص ، فتسمر
في مكانه كأنه مقيد بالحبال ، لا
يستطيع حركة . . .

واستطاع الزوج بلا مشقة أن يشد
وثاقه ويقوده إلى دار الشرطة . . .

إن المحرم دائماً جبان ، ولا يشجعه
على الاستمرار في جريمته إلا ما يراه
من مظاهر الخوف في وجوه ضحاياه ؛
فإذا فوجئ بمثل هذا الهدوء وهذه الشجاعة
انهارت عزيمته حتى يتغلب عليه طفل صغير !

ندوات جديدة

في مصر والسودان

* القاهرة - منيل الروضة - ١ شارع
الأمير محمد علي .

نادية رشيد ، يوسف شرف ، ماجدة رشيد
سمير شرف ، فاطمة سليم ، فاروق رشيد
السويس : المدرسة الثانوية القديمة
على محمد عبد الله ، حسين علي حسن ، أحمد
عبد السلام ، محمد بدوي خليل ، صلاح
عتريس ، فاروق محمد رشيد

* المعادي : المدرسة الثانوية النموذجية
جلال أحمد بدر ، عطية كرم عطية ،
محسن إبراهيم اللبان ، عمرو عبد الحميد ،
أحمد سيف النصر

* حلوان : المدرسة الثانوية الجديدة
منيسى صليب ، أحمد صليب ، صفوت
صليب ، أبادير صليب ، رمسيس صليب
القاهرة : بولاق - ٢٥ شارع
ساحل الغلال .

حمدي رشاد عبد الله ، سمير السيد بدوي ،
مجدي نجيب ، محمد عبد الله إبراهيم ،
محمد يوسف ، نبيل محمد يوسف
القاهرة : بولاق - ٢٥ شارع
ساحل الغلال .

فيق رشاد عبد الله ، سهام عبد الله إبراهيم ،
حسنية أحمد حافظ ، محسن أحمد حافظ ،
هدى أحمد حافظ ، عفاف محمد موسى ،
ماجدة غريب حسن ، ماجدة نجيب محمد ،
بشينة محمد علي ، آمال عبد الفتاح خروب ،
نادية محمد طه

* قنا : المدرسة الثانوية الأميرية .
بشرى مرقس فلتس ، عبد الرحيم يحيى بسيوني ،
محمد محفوظ ، محمد حسين صالح ، محمد
حسن ذريق ، حسين هاشم ، أيمن هاشم
حلوان : المدرسة الثانوية القديمة .

محمد سعيد جاويش ، منير محمد السيد ،
روفائيل نجيب خليل ، طنطاوي محمد
الشافعي ، أحمد شحاته محمد ، يحيى محمد نجيب

* عين شمس - طلسمات بحارى كفر
فاروق طرف المهندس مصطفى عبد الحكيم .
عادل مصطفى ، عبد الخالق مصطفى ، محمود
محمود محمد العسلى .

والأحياء المائية كذلك آكلة ومأكولة.
فالسماك الكبير يأكل السمك الصغير..
وسبع البحر يأكل السمك..
وبعض أنواع السمك يأكل الإنسان ،
كالتساح وسمك القرش..
وفي الأحياء الجوية كالأحياء المائية
والبرية ، آكلة ومأكولة ، فتفترس



ما أغرب هذه الحياة !

كل الكائنات الحية فيها آكلة أو
مأكولة ، ظالمة أو مظلومة ، قاتلة أو
مقتولة ، معتدية أو معتدى عليها ...
فالإنسان يأكل كثيراً من أنواع
الحيوان ، كالبقر ، والغنم ، والإبل ؛
بل إنه يأكل أنواعاً من الكائنات الحية
الأخرى ، كالسمك ، والطير ...
وكثير من أنواع الحيوان تأكل
الإنسان إذا أتاحت لها الفرصة لأكله ،
كالأسد ، والثعلب ، والذئب ، والضبع ؛
فإنها جميعاً تأكل الإنسان ! ...
والحيوانات نفسها ، منها آكلة
ومأكولة ...

فالأسد والثعلب يأكلان الغزال ، وحمار
الوحش ...

والذئب والثعلب يأكلان الأرانب .
والدجاج ، وصغار الغنم ...
والقط يأكل الفار ...

والنسر يأكل الأرنب ...
والحداأة والبومة تأكلان الفيران وصغار
الدجاج ...

وكثير من الحيوانات تأكل الحشرات :
فالضفدعة تأكل الصرصور والبعوض
والدود ...

والبط يلتقط الذباب ...
وأبو قردان يأكل الدود ...
والحشرات كذلك تأكل بعض أنواع
الحيوان ...

فالذباب والنمل تهاجمان الإنسان وهو
حي ، وتأكلانه وهو ميت ...



الطيور الجارحة الطيور الصغيرة ...
فالصقر يأكل الحمام واليمام ...
ومن الطيور ما يأكل بعض الحيوان ...
فالنسر يأكل الأرنب ...
والحداأة تأكل الفأر ...
والنبات كالحبوان كائن حي ؛ وهو
كذلك آكل ومأكول ...
فالإنسان يأكل النبات ، كالحضر
والفاكهة ...



وبقر والحيل والغنم تأكل البرسيم
والذرة والبقول ...
والفيل ، كالزرافة ، يأكل العشب ...
والقردة تأكل الثمر ...



والسمك يأكل نبات الماء ...
والنبات يتغذى بالدم ، وبما يلقي في
التربة من البقايا الحيوانية ...
وهكذا نجد الكائنات الحية جميعاً ،
آكلة ومأكولة ، ظالمة ومظلومة ، قاتلة
ومقتولة ؛ وصدق الله حين قال :
« اِهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ... »

من أنباء الندوات في البلاد العربية

لبنان . طرابلس ، مدرسة فخر
الدين المعنى

حمدي برغل ، أحمد غنام ، أحمد مصري ،
مظهر كششان ، سمير السباعي ، عدنان
عبد الخالق ، نصر محمد المحمود ، عدنان
حليمي ، محمد فائق ، وليد منجد ، غسان
حليمي ، طارق حجازي ، بشير ملك ،
سهيل أسير ، محمد علي زهرة ، وجيه معماري
الجزائر - الأغواط - المدرسة
الابتدائية .

قصبة الهاشمي ، التوي عبد القادر ،
قيلان عبد القادر ، كزاي إسماعيل
سوريا - حماه - محلة بيت الجوراني .

سميرة الحامد ، وداد الحامد ، بشري الحامد ،
إحسان المط ، إنصاف المط ، رفيف
عياش ، أحمد الحامد ، انتصار الحامد ،
هشام الحامد

بغداد : محلة العيوامنية . صندوق
بريد رقم ٣٠١ .

مظفر علي الجابري ، خالد عبد القادر
الفخري ، إحسان علي الجابري ، طارق
عبد القادر الفخري ، إقبال علي الجابري ،
آمال علي الجابري

ليبيا : بنغازي - شارع الحديد
بالبركة .

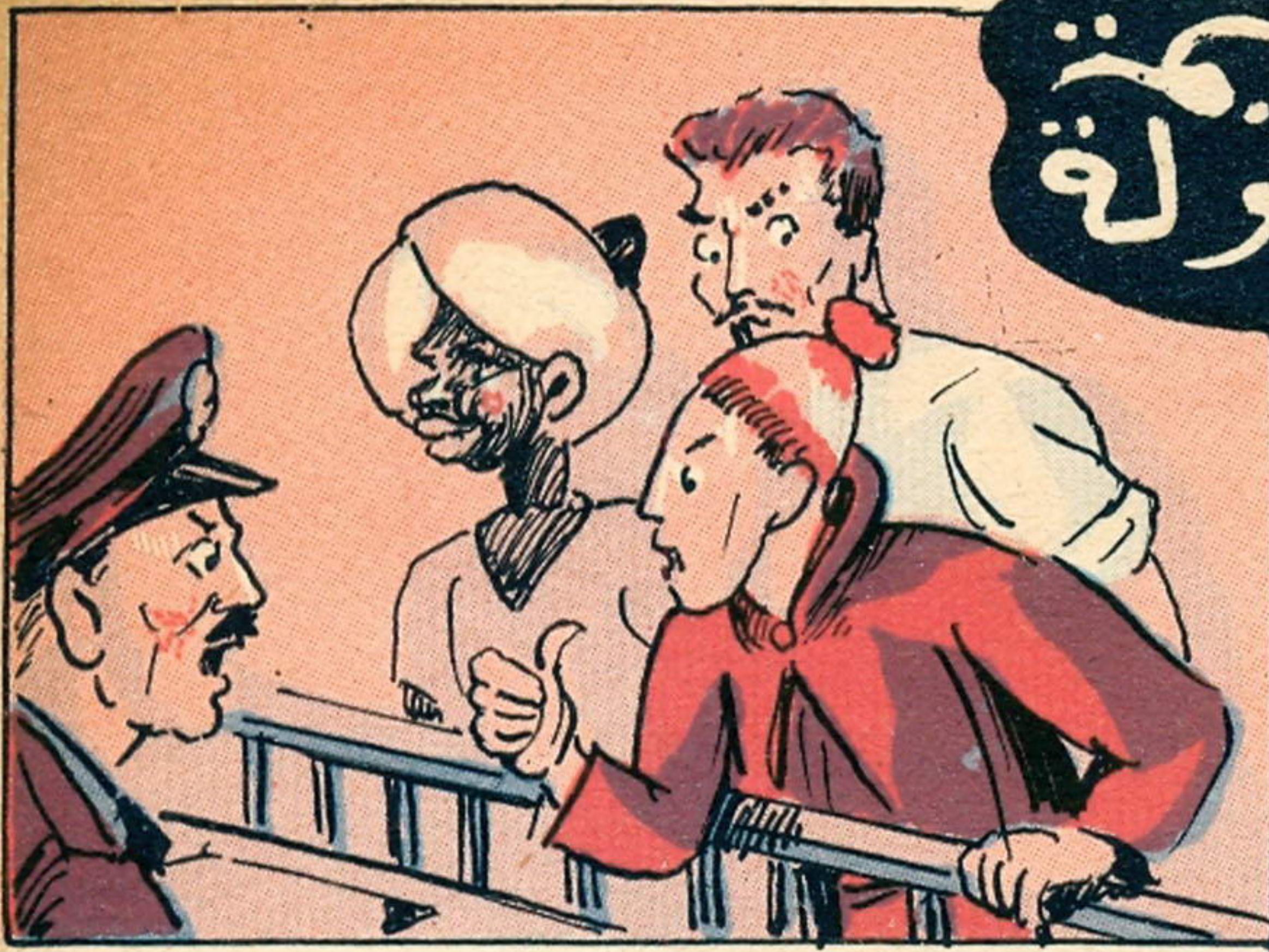
صالح النوال ، علي الشريف ، مياود الهوني
فرج محبوب ، إبراهيم البركي ، أحمد
أعمورة

العراق : بصرة - عشار - مدرسة
ثانوية البصرة للبنين .

فوزي فيليب حناوي ، عصام عبد المسيح
عمو ، رمزي جورج رحاني ، هادي مهدي
الهلل ، فهمي فؤاد توماس

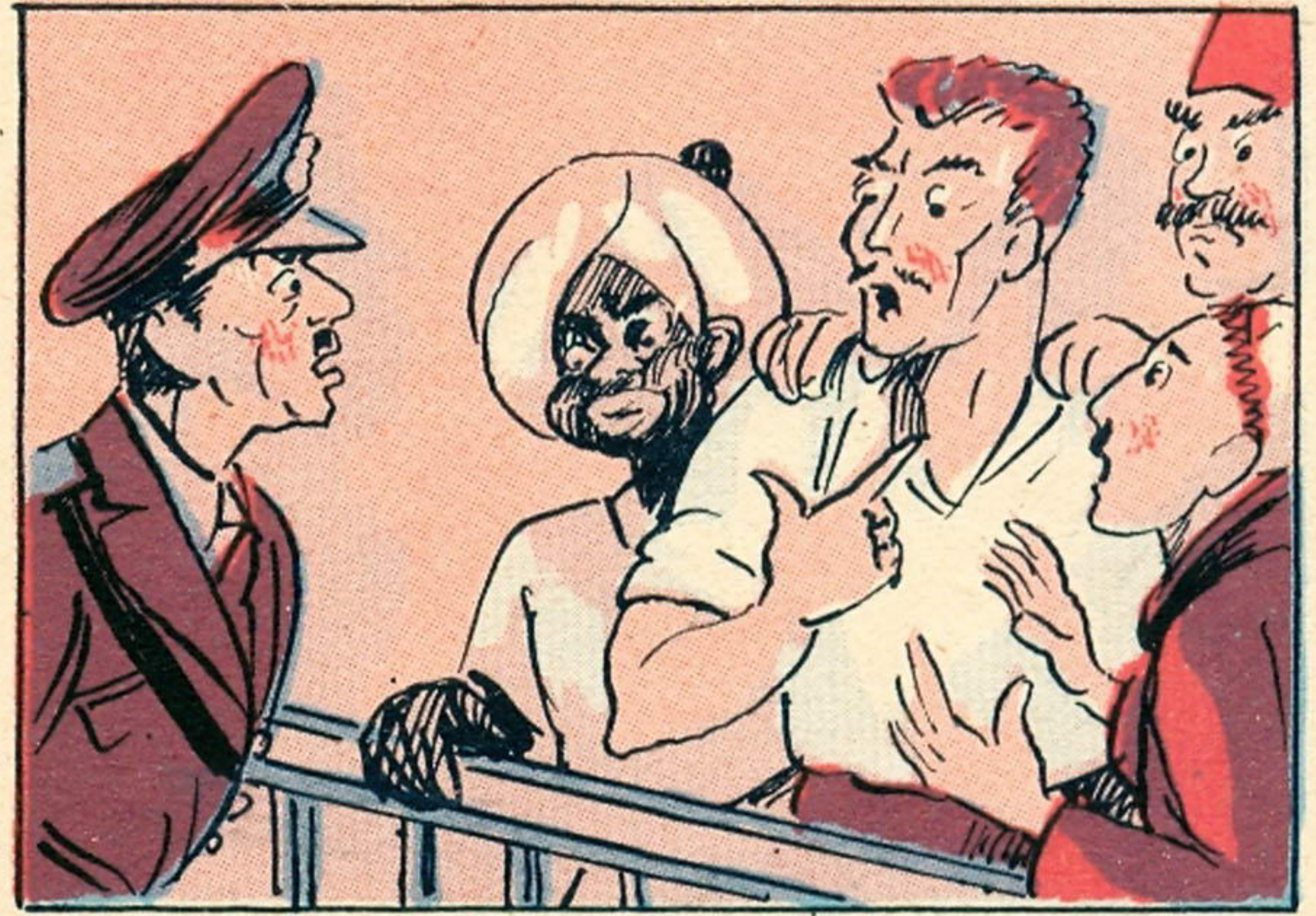
الأردن : السلط - المدرسة الثانوية
عبد الكريم عبد الحافظ مسمار ، فوزي مسمار
وائل مسمار . أبهم مسمار ، درير مسمار ،
ليث مسمار ، أيمن مسمار ، محمد مسمار ،
بشير العمدة . بشير صالح مسمار

جريمة مجهولة



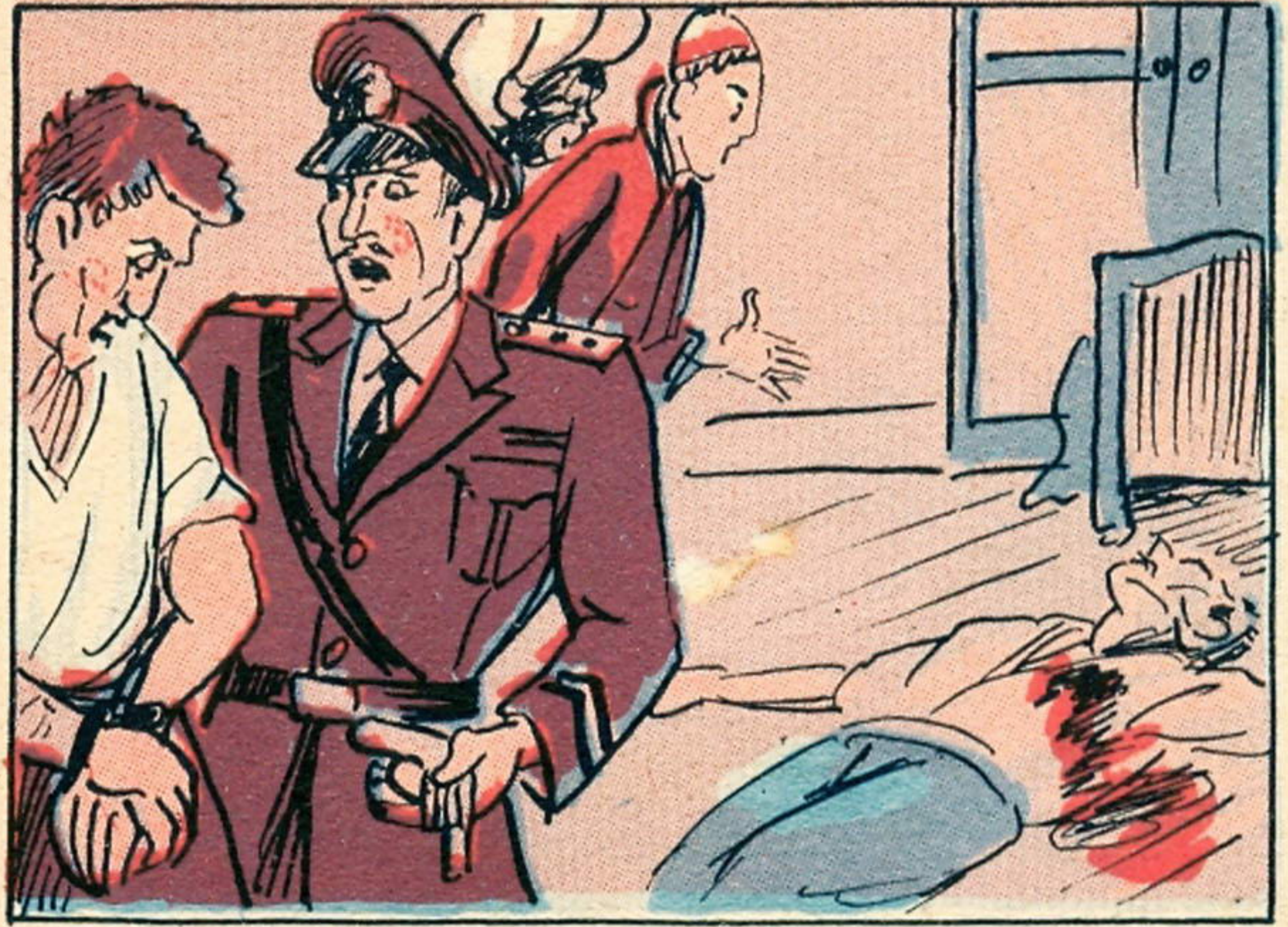
٢ - وكان قائد الشرطة يعرف صفوان وياقوت، فاستعجب، ولكن صفوان قال له: لقد حكى لك الرجل ما أخبرناه، لنقوده إلى هنا؛ فقد رأيناه يقفز من مبنى شركة التأمين، ويفر...

١ - انخدع الرجل بجيلة صفوان، فدخل دار الشرطة، يصحبه صفوان وياقوت، ثم وقف بين يدي قائد الشرطة وقال له: إن هذين الغلامين غريبان تأمهان، ولا يعرفان لها طريقا...



٤ - ظهر الاضطراب على وجه الرجل، وأخذ يتلفت حوالبه. وأخذ القائد يحك رأسه مفكراً، ثم استدعى ضابطاً شاباً وأمره أن يصحب صفوان وياقوت إلى دارهما، ويعود سريعاً...

٣ - قال القائد: إن هذا غريب، فإننا لم نسمع عن حادثة هنالك؛ فهل تظن أن جريمة مجهولة وقعت؟ قال صفوان: بل أعتقد، فقد رأيناه يلقى مسدساً في النهر...



٦ - وفي صباح اليوم التالي، ظهرت في الجرائد صورة صفوان وياقوت، وتحتهما بالخط العريض: «الغلامان اللذان ضبطا اللص القاتل، الذي كان يستخدم في جرائمه مسدساً بلا صوت!»

٥ - ثم لم يمض إلا دقائق، حتى اكتشف الشرطة الجريمة، فظهر أن هذا الرجل قاتل، دخل مبنى الشركة، فقتل، وسرق، ثم فر دون أن يحس به أحد؛ لأن مسدسه لم يكن له صوت...



رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٢٩

وهي تهتر ، فعادت سيزا تقول : إنهم يدورون بمصاييحهم حول التل يبحثون عنا ...

ورأيتُ الأضواء المتحرّكة تتجه نحو الطريق الذي يصل بيننا وبين التل ، فأيقنتُ أنهم قادمون نحونا ، وخشيت أن يعثروا علينا قبل أن يعود إلينا. هلهال ...

وتحيرتُ حيرة شديدة ، فقد كان الحزم يفرض على أن أغادر الكوخ قبل أن يبلغه أولئك الذين يبحثون عنا بمصاييحهم في الظلام ، ولكنني خشيت أن يُفسد ذلك خطة هلهال ؛ فقد حرج على أن أترك مكاني مهما يكن من أمر حتى يعود إلى ...

ورأيتُ تلك الأضواء البعيدة تدنو منا ، وقد اتخذتُ طريقاً ثابتاً يوشك أن ينتهي بالقوم إلى مكاننا ، فازددتُ قلقاً وحيرة ولم أدر ماذا أفعل ، وغلبني الخوف على تفكيري وإرادتي ، فكأنما انسدت في وجهي كل سبيل النجاة فلا مفر لي من بين أيديهم ...

قال سندباد :

انتصف الليل وأنا لم أزل مُلقى على تلك الوسادة فوق أرض الكوخ ، ساكناً ، صامتاً ، لا أكاد أتحرك ، ولا أسمع صوتاً إلا زفيف الرياح المتتابع كأنه عواء الشياطين ...

ثم برق في عيني نور ، فلم أتنبّه إلا في تلك اللحظة إلى أن بجانب نافذة مفتوحة على الخلاء الرحيب ، وقبل أن أسأل نفسي عن مبعث ذلك النور ، سمعتُ صوتاً خافتاً يناديني : سندباد ، إنهم يبحثون عنك !

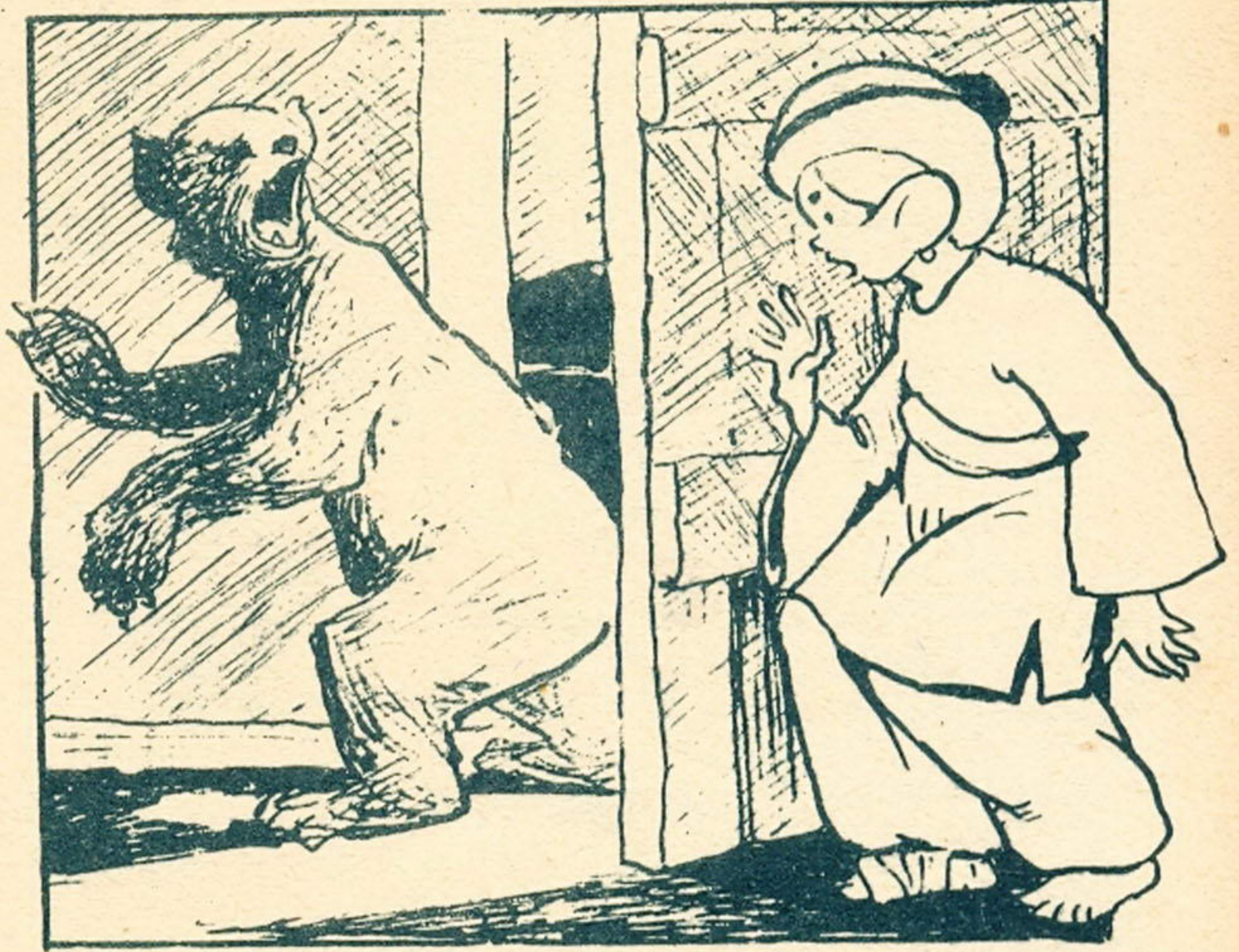
وعرفتُ أنه صوت سيزا ، ولم أكن أعرف قبل أن يطرق صوتها أذنّي أنها قريبة. مني ؛ فشعرتُ بشيء من الأُنس ، وقلت : سيزا ، أنت هنا ؟

فسمعتُ صوتها آتياً من وراء الباب وهي تهمس محذرة : صه ... إنهم هنالك فوق التل ، وقد اكتشفوا غيابك وغيابي ، وهذه أضواء مصاييحهم تبرق عند الكوخ ...

وكانت الأضواء قد غابت عن أعيننا لحظة ، ثم ظهرت



وفي تلك اللحظة أحسست جسماً ثقيلاً يرتدى على باب الكوخ فيفتحه ثم يثب إلى ؛ وتبيّنتُ شبحه في الظلام وهو يُقبل نحوي ، فإذا هو وحش من وحوش البادية ؛ فلم تطب نفسي بالوقوع فريسة بين مخالبه ، ووثبتُ من النافذة . ولأول مرة منذ صحبتني سيزا في هذه المخاطر ، شعرتُ بحاجتها إلى معونتي ، فناديتُ في همس وأنا أبحث لي عن مخبأ وراء الكوخ :



سيزا ، أين أنت ؟

فسمعتُ صوتها قريباً مني وهي تقول : لا تبعد ياسندباد ولا تخف ؛ إنه وحشٌ من وحوش البرية ، أفرغته الأضواء المتراقصة من بعيد ، فظنّها مصابيح الصيادين ، ووثب إلى الكوخ يلتمس فيه ملجأ ، لا فريسة ! ...

وكانت نبرات صوتها تدل على الاطمئنان ، فشعرتُ بنجل شديد مما بدا عليّ من الخوف ؛ فقلت وأنا أصطنع الشجاعة : أعرف هذا يا سيزا ، ولكنني خفتُ عليك ! ... وكنتُ قد وجدتُ مخبأً أميناً خلف جذع شجرة ضخمة على مقربة من الكوخ ، فتكوّمتُ عنده كأنني صرة ثياب مُلقاة على الطريق ، وأخفيتُ رأسي بين ركبتيّ ؛ وجلست الفتاة على مقربة مني وعيناها مفتوحتان تتبعان حركة الضوء ، ثم لم تلبث أن قالت وفي صوتها نبرة يأس : أراهم قادمين نحونا يا سندباد ، وما أظن أن هذا المكان سيخفينا عن عيونهم ؛ إن ضوء مصابيحهم يغمر مساحة فسيحة من الأرض ... وعاودني الخوف حين سمعت كلمة سيزا ، وشعرتُ بجفاف في حلقِي ، ورعدة في أوصالي ، ولكنني أردتُ أن أستمّر في اصطناع الشجاعة ، فقلت : لا تخافي وأنتِ معي يا سيزا ... ثم لم أزد على تلك الكلمة حرفاً ، إذ كنتُ من شدة

الخوف بحيث لو زدت على ذلك كلمة أو حرفاً لفضحتني اضطراب صوتي

وفي تلك اللحظة حدث شيء لم يخطر لي ولا لسيزا على بال ؛ فقد وصل القوم إلى الكوخ - وكانوا ثلاثة نفر - فلم يكادوا يفتحون بابه حتى وثب إليهم ذلك الوحش ...

وسقطت المصابيح من أيدي الرجال ، ونشبت المعركة في الظلام بينهم وبين الوحش ، وارتفعت أصوات الاستغاثة ... واندفعت الفتاة نحو الكوخ وهي تقول في لهفة : سيدي ! ... واندفعت وراءها ...

كيف وجدتُ في نفسي كل هذه الشجاعة فخرجتُ من مخبئي الأمين لأتعرض لخطر الموت بين أنياب وحش مفترس ، أو لخطر الرقّ بعد الحرية بالوقوع بين أيدي «السادة» الذين يبحثون عني ؟ ...

ذلك شيء لم أفكر فيه ؛ ولكنني لم أطق أن أسمع استغاثة إنسان بين يدي وحش كاسر ثم لا أخفّ لنجدته ، ولو كان في ذلك هلاكٌ وفقد حريتي ! ...

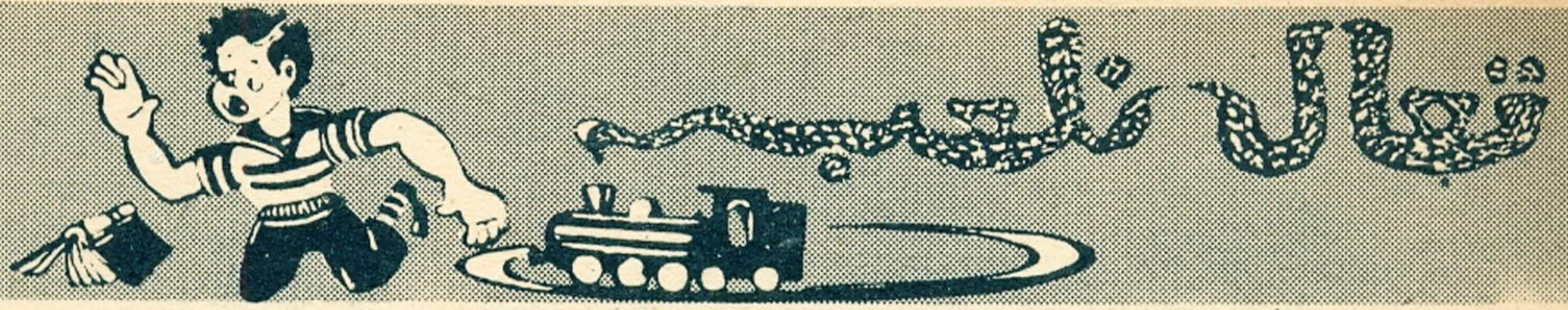
أو لعلّي خجلت أن تكون سيزا أشجع مني وأكثر وفاء لإنسان آواها في داره وأطعمها من طعامه ! ...

أو لعلّي أملتُ أن تكون مساعدتي لسيدي في ذلك الظرف العصيب ، سبباً يحبّبني إليه فيعتقني من الرق ويهب لي حريتي مختاراً لأذهب حيث أشاء آمناً شرّ المطاردة ...

لعل هذا أو ذاك أو ذلك هو السبب ؛ فإنني لم أفكر في شيء من ذلك أو أبحث عن علته وسببه ؛ ولكنني رأيتُني مندفعاً نحو الكوخ أدخله من بابه وراء الفتاة ، لأحاول إنقاذ الرجال الثلاثة من عدوان ذلك الوحش الفاتك ...

وكانت الرياح قد أغلقت الباب وراء الرجال حين دخلوا ، فلم نكد نفتحه وندخل ، حتى نفذ منه الوحش هارباً إلى الحلاء الرحيب ، وانقفل الباب وراءه علينا وعلى الرجال الثلاثة ؛ فكأنما كنا نسعى باختيارنا إلى الرقّ الذي كنا نحاول الفرار منه





حلول ألعاب العدد ٢٨

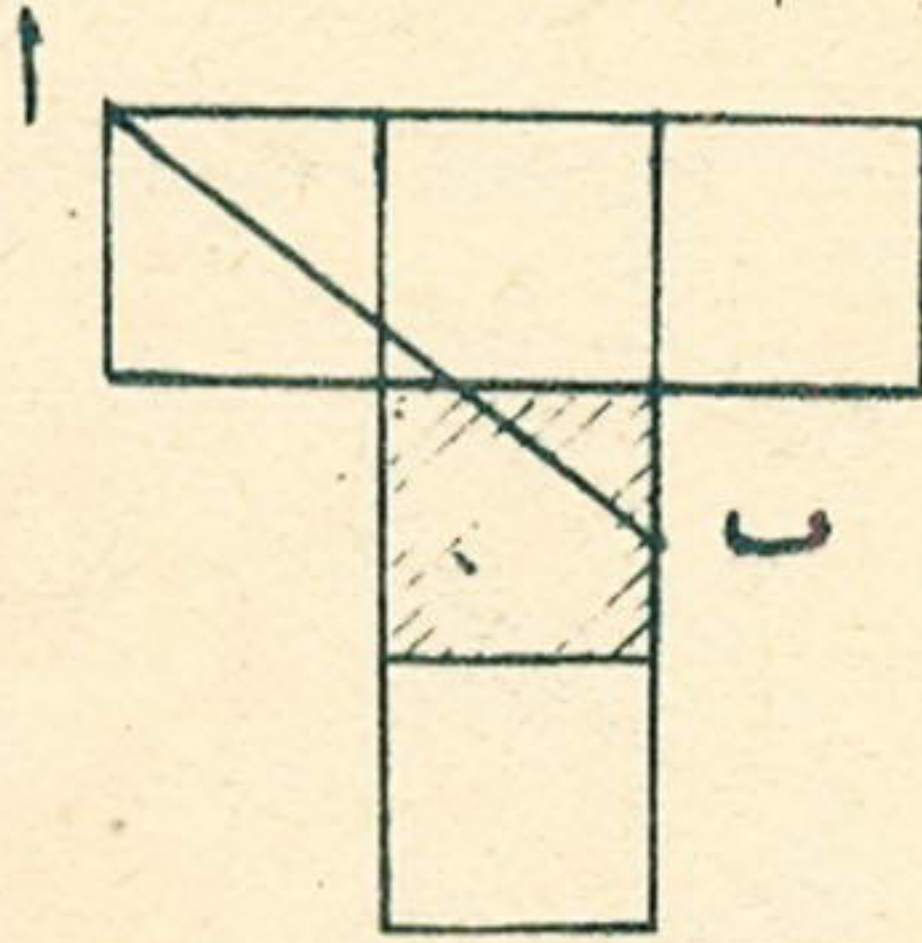
— تكوين الكلمات

حليم ، نلعب ، برزخ

● اللغز الحسابي

عدد الأعضاء ١٨

— تقسيم المربعات



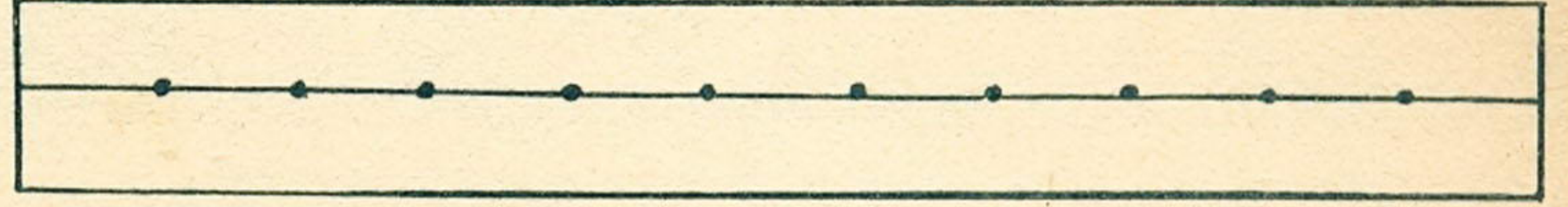
نصف ضلع المربع المظلل في ب .
فالمستقيم ا ب يقسم الشكل إلى قسمين متساويين
في المساحة .

● حزر فزر

(١) يسير الثعبان بالطريقة ب

(٢) الأرنب لا يتسلق الأشجار .

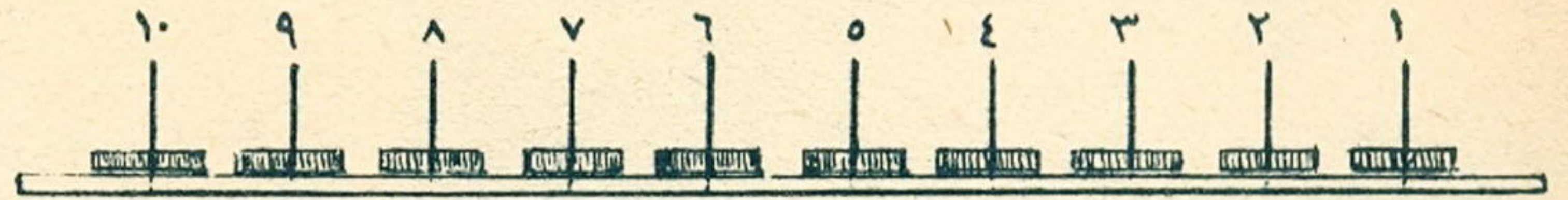
لعبة أزواج الأقراص



* أحضر قطعة مستطيلة من الخشب طولها ٣٣ سم ، وعرضها ٤ سنتيمترات ، وارسم في منتصفها مستقيماً
كالمبين في الشكل أعلاه ؛ ثم قسم هذا المستقيم إلى مسافات متساوية ، طول كل منها ٣ سنتيمترات .

* ثبت عشرة مسامير في النقط المبينة في الشكل ، ولاحظ أن تكون رؤوسها في أسفل قطعة الخشب .

* اقطع عشرة أقراص من الورق الكرتون ، قطر كل منها ٣ سنتيمترات ، واثقبها في المركز ليسهل
مرورها في المسامير (ويمكنك أن تستخدم القروش المشقوبة) .



* ضع في كل مسمار قرصاً أو قرشاً مشقوباً كما في شكل ٢ .

* بعد إعداد هذه اللعبة ستحصل على لغز تحير به أصدقاؤك ؛ وذلك أن تطلب نقل خمسة أقراص
(أو خمسة قروش) من مساميرها ووضعها على الأقراص الخمسة الباقية ، ليصير في كل مسمار منها
قرصان ، بشرط أن يتم ذلك بعد خمس محاولات ، تنقل في كل محاولة منها قرصاً واحداً ، بحيث يمر
على مسامير مشغولين بأقراص .

لغز حسابي

علبة في داخلها علبتان ، وفي داخل كل علبة
من هاتين العلبتين ثلاث علب أخرى ، وفي داخل
كل علبة من هذه العلب الأخيرة أربع علب
أخرى ؛ فما عدد جميع هذه العلب ؟

سندباد

المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي
بأسلوب نظيف !

تكوين الكلمات

ت	ن	و
ط	م	ع
س	ا	و
ا	م	ا
ح	ط	هـ

خذ حرفاً من كل صف أفق من الحروف
السابقة ، وكون منها ما يأتي :

(١) اسم حيوان يعيش في البر والبحر .

(٢) اسم حيوان يطير .

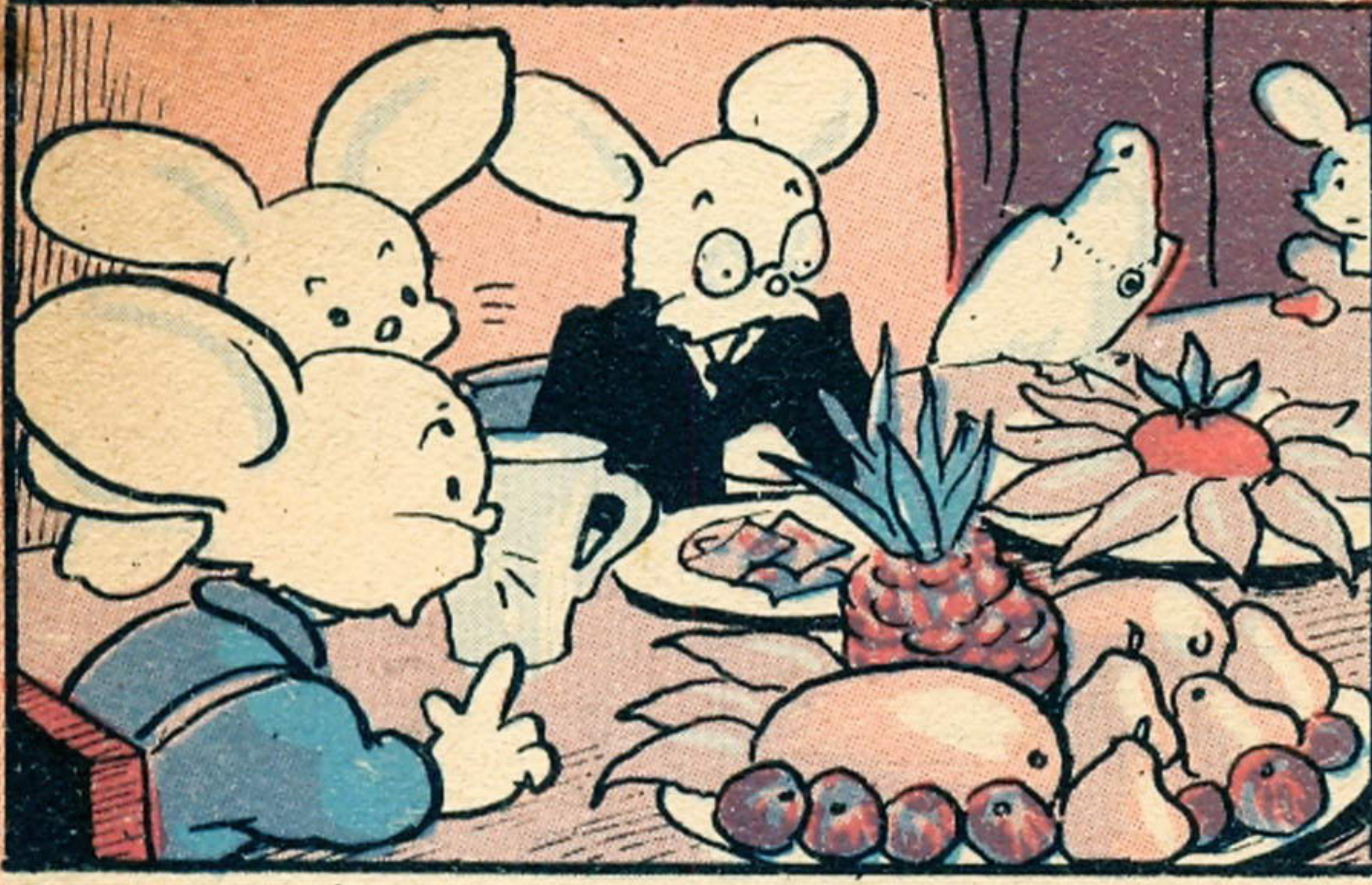
(٣) اسم طائر لا يطير .

حكمة يابانية

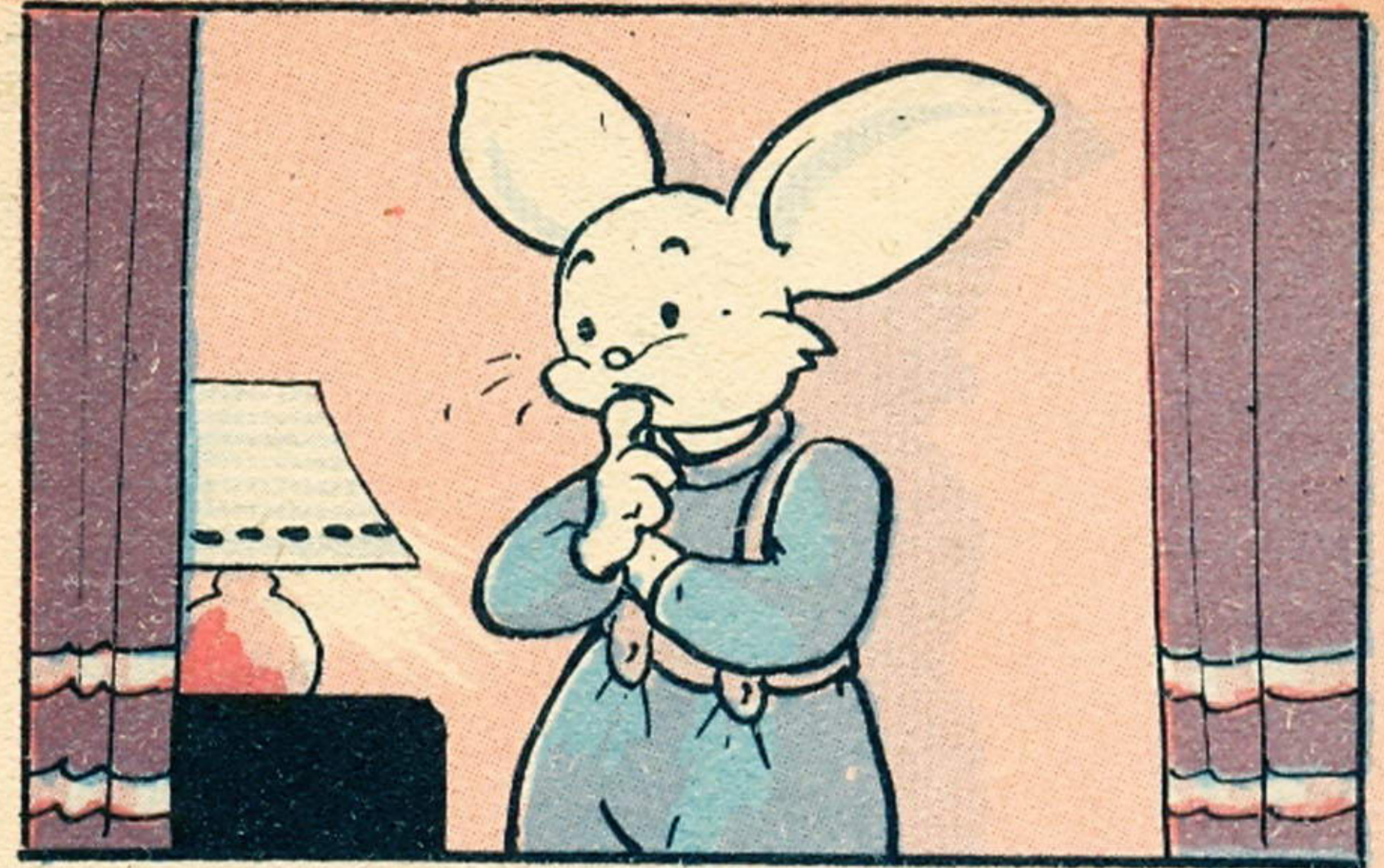
لا تسمح لعينيك أن تريا الرذيلة ، ولا لأذنيك أن تسمعها ، ولا تنطق بها .



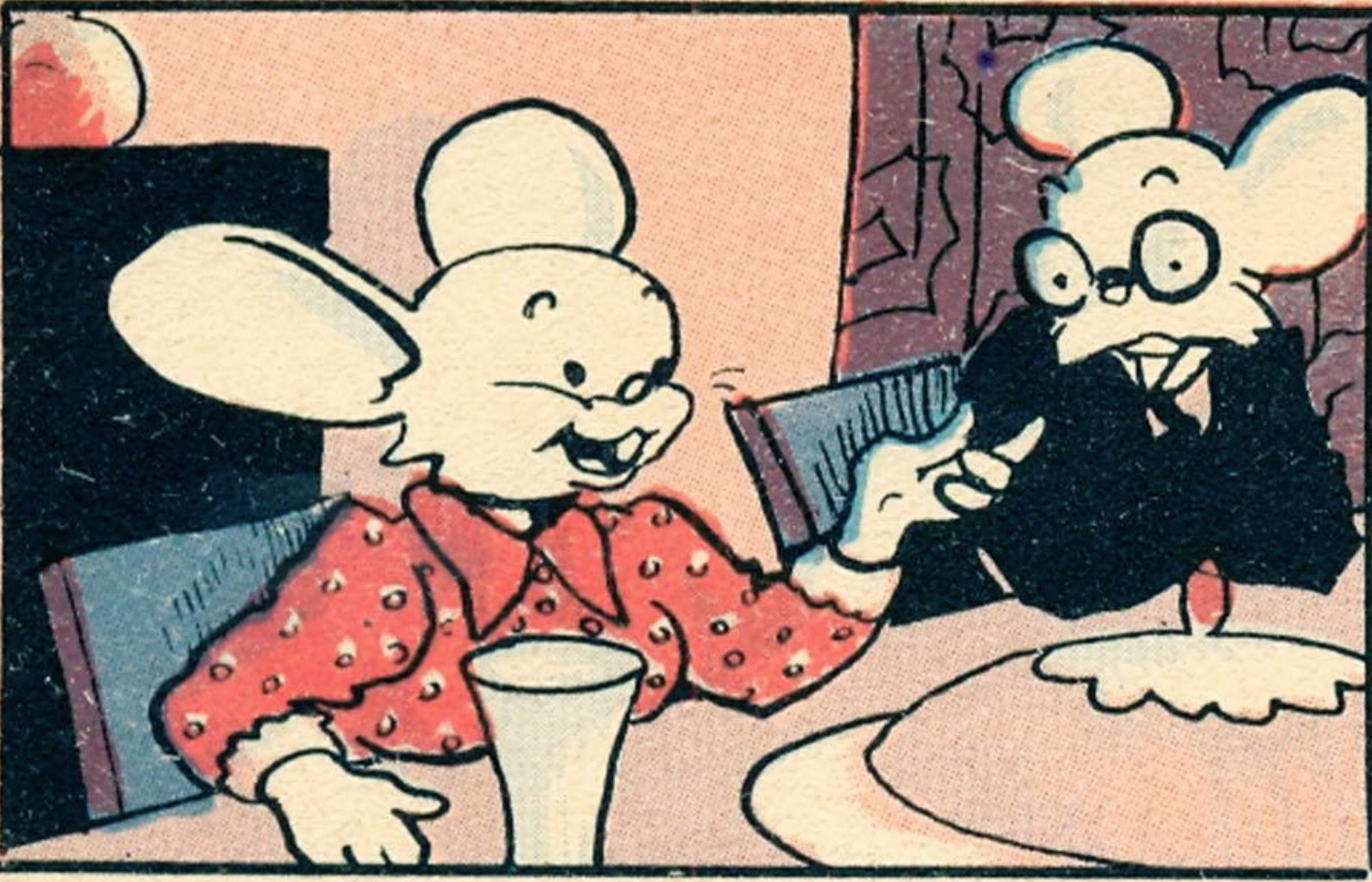
عبر الفنان عن هذه الحكمة بهذه الرسوم ؛ فما وجه الخطأ فيها ؟



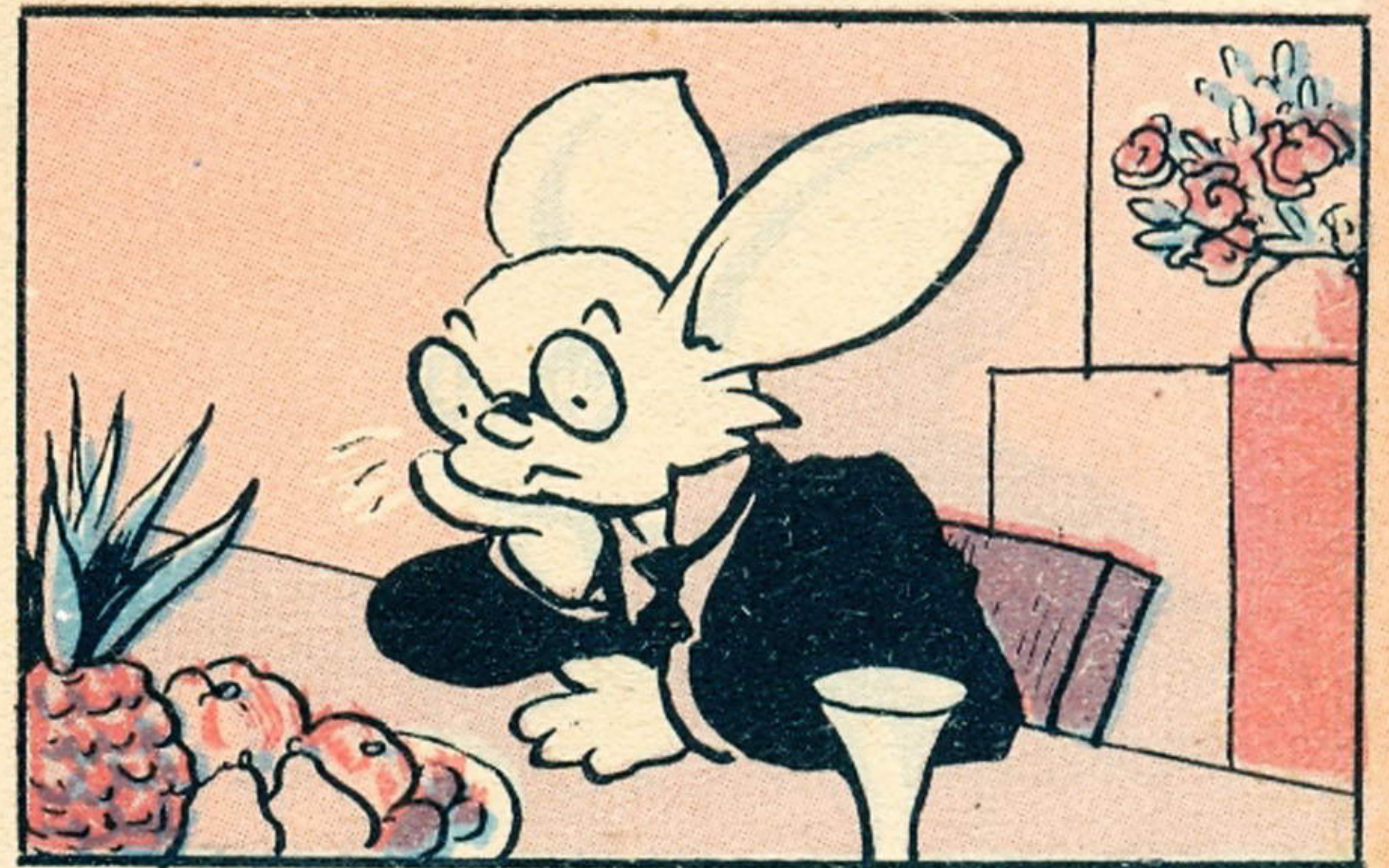
٢ - وفي مساء ذلك اليوم ، صنع أرنباد مَادُبَةً
فَخَمَةً ، دَعَا إِلَيْهَا أُمَّهُ وَأَبَاهُ ، وَصَدِيقَتَهُ نَجَاةً ؛ ثُمَّ جَلَسُوا
يَتَشَاوَرُونَ وَيُدَبِّرُونَ الْخُطَّةَ لِعُودَةِ أَبِي الشَّوَارِبِ .



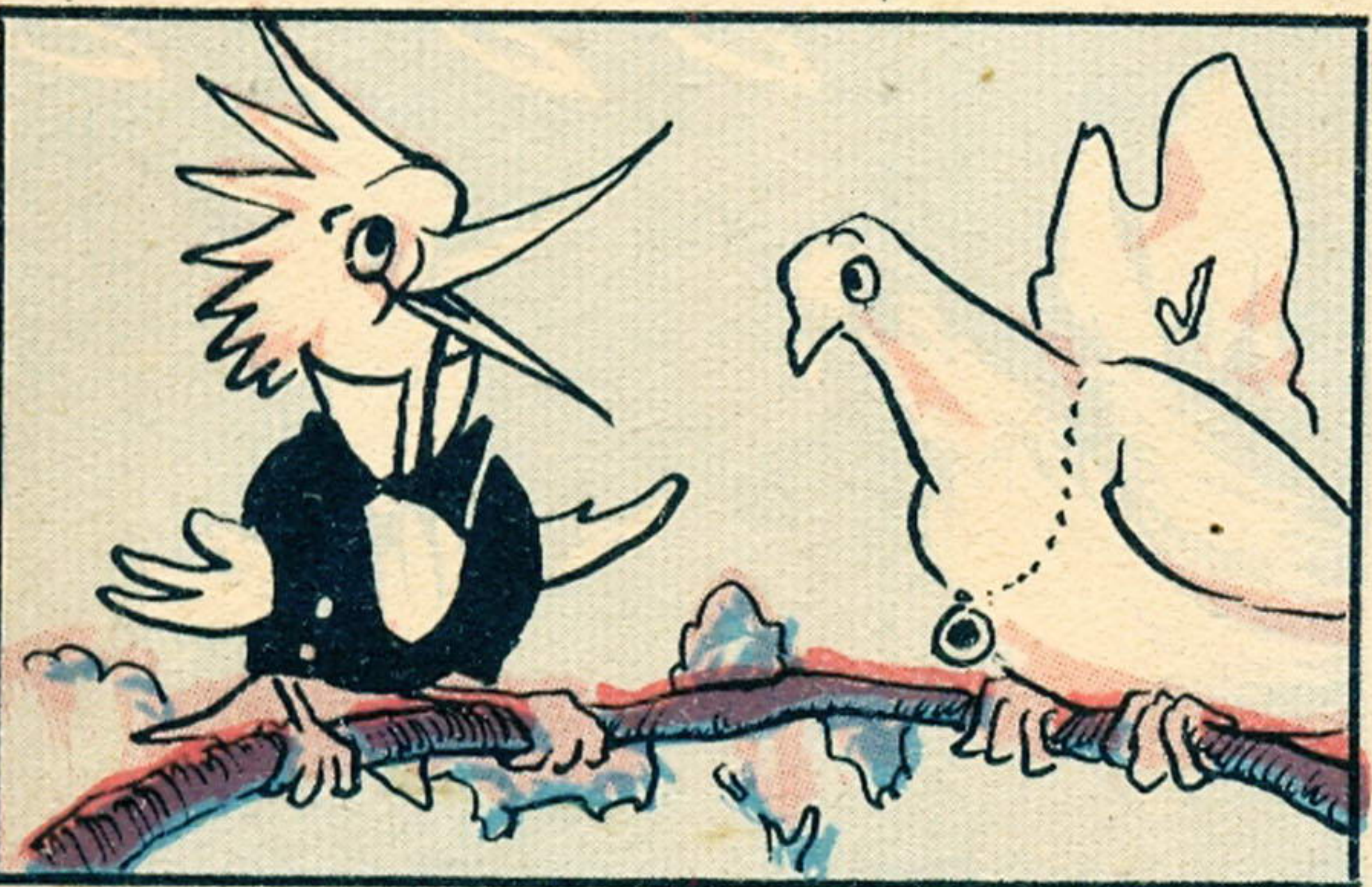
١ - أَشْفَقَ أَرْنَبَادُ عَلَى أُخْتِهِ سُوسُوبَادَ ، وَنَسِيَ مَا كَانَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الشَّوَارِبِ مِنَ الْخِصَامِ ؛ فَفَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ
عَنْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، لِسُكُونِ يَرُدُّ إِلَى أُخْتِهِ الْأُنْسِ وَالسَّعَادَةِ !



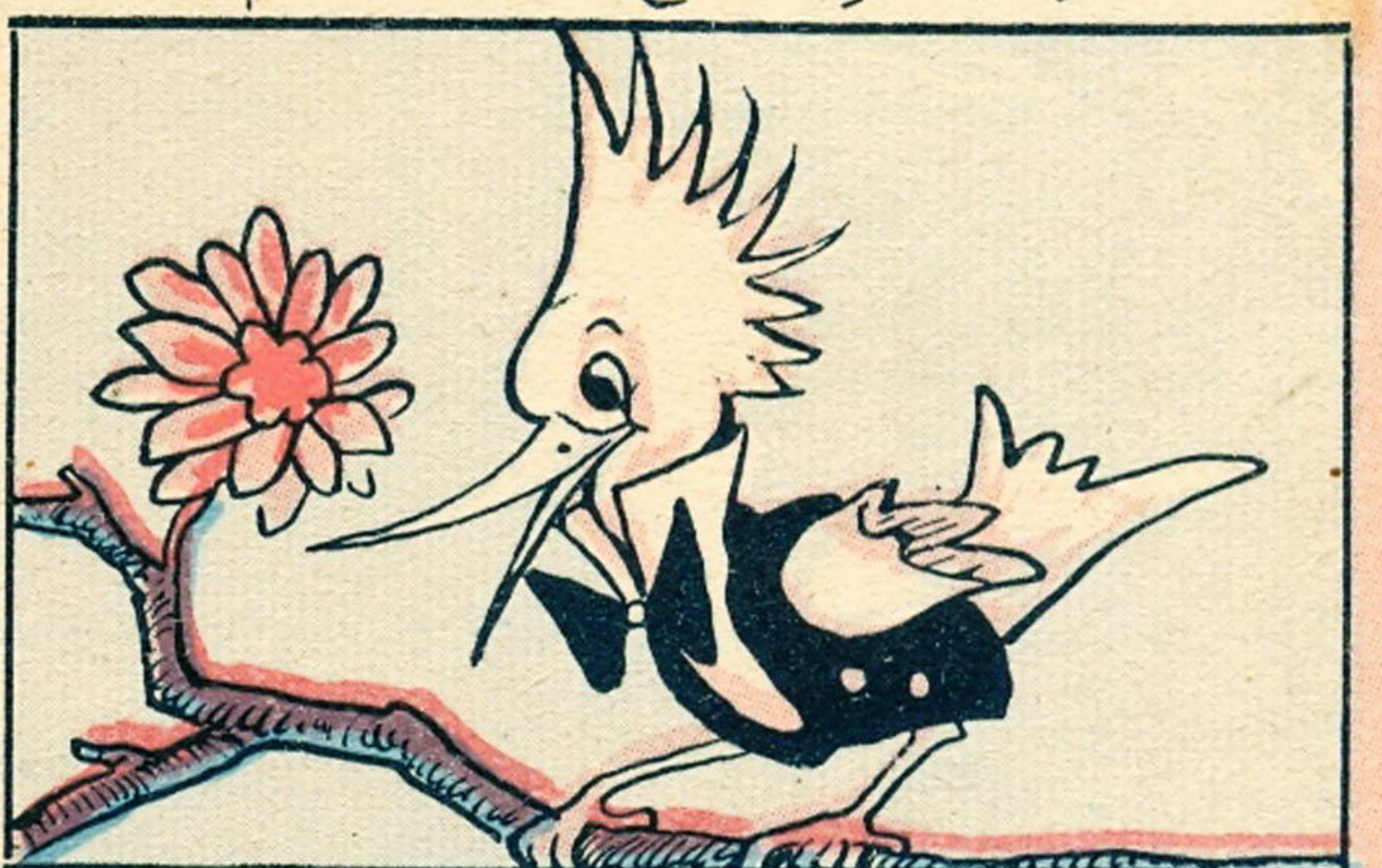
٤ - أَمَّا أُمُّ أَرْنَبَادَ ، فَكَانَتْ سَعِيدَةً مَسْرُورَةً ؛
لِأَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ أَبَا الشَّوَارِبِ زَوْجَ سُوسُوبَادَ ؛ فَطَلَّتْ
طَوْلَ الْوَقْتِ تَتَكَلَّمُ وَتَضْحَكُ ، فَرَحًا بِقُرْبِ عَوْدَتِهِ ...



٣ - وَلَمْ يَكُنِ الْأَبُ سَعِيدًا وَلَا مَسْرُورًا بِفِكْرَةِ أَرْنَبَادَ ؛
لِأَنَّهُ كَانَ يَخَافُ عَلَيْهِ كَيْدَ أَبِي الشَّوَارِبِ وَغَدْرَهُ ؛ فَظَلَّ
طَوْلَ الْوَقْتِ صَامِتًا حَزِينًا ، يَسْمَعُ كَثِيرًا ، وَيَتَكَلَّمُ قَلِيلًا ...



٦ - وَتَعَهَّدَ صَدِيقُهَا أَبُو الْهَدَاهِدِ الْمِفْوَارِ ، جَوَّابُ
الْأَقْطَارِ ، وَرَحَالَةُ الْأَمْصَارِ ، وَالطَّائِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَنْ
يَجِدَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ حَتَّى يَعُودَ بِهِ إِلَى بِلَادِ الْأَرَانِبِ ! ...



٥ - وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَيْنَ اخْتَفَى أَبُو الشَّوَارِبِ ،
مُنْذُ غَادَرَ بِلَادَ الْأَرَانِبِ ، وَلَكِنْ نَجَاةٌ كَانَتْ تَعْتَمِدُ عَلَى
صَدِيقِهَا الرَّحَالَةِ « أَبِي الْهَدَاهِدِ » الْمِفْوَارِ ، لِمَعْرِفَةِ مَحَبَّتِهِ .

by :

blue



BIRD

